يوم الجمعة ١٧ يوليه سنة ١٩٢٨ تليفون نمره (٣١٢٨)

الكشكول

عدد ٣٧٦

مليم ١٠

على مسرح السياسة

ويصا واصف — أدينا يا وليم مثّلنا الفصل الاول من رواية ادخال مصر في دائرة الامبراطورية المرنة، واعطينا للانكليز فرصة انهم يخلوا محمد باشا محمود ما يقعدش في الوزارة ولا يوم بارجاع مصر لعهد اللورد كرومر واعادة للمستشارين للوزارات، وآدي جون بول شايفنا عاملين في النحاس ايه، وشايفنا حنمثّل الفصل الثاني ازاي، ياترى يكون على كدا، مبسوط منا والا لا ؟

(١١٦٥٤) مصلحة الصحة العمومية

تقبل عطاءات بمكتب حضرة مدير مخازنها بمصر لغاية ١٥ أغسطس سنة ١٩٢٨ الساعة العاشرة صباحاً عن توريد عدس مجروش صعيدي اسناوي لازم لمستشفيات الحميات بالعباسية والرمد بالعباسية والحوض المرصود والرمد بالجيزة لعام ١٩٢٨ — ٢٩ والعطاءات يجب أن تكتب على استمارات خاصة تطلب من ادارة مخازن الصحة بمصر ويمكن الاطلاع عليها بمراكز الغرف التجارية بالقطر المصري ويجب أن يرفق بكل عطاء تأمين لا يقل عن ٢ في المائة من قيمته وأن يوقع على شروط التوريد والقائمة من مقدم العطاء

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي: برلين

فروعه: مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير
وله وكلاء في أعظم مدن العالم

فرع مصر
(بنك حسن سعيد باشا سابقاً)
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨

فرع الاسكندريه
شارع اديب نمرة ٤
تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافي : دوريبنك »

حائز على المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية

مصدق عليه من مصلحة الصحة العمومية تحت نمرة ١٠٨٣

عليك بالعنبرول
للاعصاب والرطوبة والنقطة

العنبرول مركب عنبري مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد قبله ولم تزل سراً من أسرار الكيمياء مدهش في مفعوله الكهربائي لتجديد الدم وقوة الشباب مجرب جداً للرطوبة والنقطة وشلل الاعصاب وسائر أمراض الجهاز العصبي العنبرول مسجل بالمحاكم والمقلدين يحاولون ويغشون ذلك فهم كثير فللاستفادة من العنبرول الأصلي احذروا المقلدين ولاحظوا جيداً اسم العنبرول واسم سالم خليفه وماركة المقصين المسجلة على كل حق وجعلنا من العنبرول حقاً كاملاً ثمنه ٥٠ صاغ ونصف حق مكتوب عليه نصف حق ثمنه ٢٩ صاغ ارسلوا الثمن لمعامل سالم خليفه بالمنصوره فيرسل خالص الاجرة ويباع بمخازن أدوية دلمار وغاتجه ونيوبرتش وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المحترمة

ابرازين
لمعالجة داء النقرس والحصى الكلوي والروماتزم وجميع الاصابات الناتجة عن الحمض البوليك وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٣٠، سنتجرام
توجد في جميع الصيدليات
للبيع بالجملة : ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الجنجفينا پيزاني

ضد جميع أمراض اللثة
تقوي وتثبت الاسنان المفككة
جوليوني اورسته وشركاه
تليفون { مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

ادارة الكشكول
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تيليفون نمرة ٣١٣٨

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

والطير يرقص مذبوحا !

يرقص الطير مذبوحا من الألم ، ويرقص الباشا النحاس وصبيه مكرم افندى الشهير بـ (وليم) من الألم كذلك فى لفهما مع بقية الجوق في البلاد ألم يطرد النحاس من الوزارة ويحل البرلمان بمجلسيه الشيوخ والنواب لمدة ثلاث سنوات يعاد النظر في نهايتها على أن تتجدد أو لا تتجدد ؟؟ وألم تطر الوزارة ويطر الحكم من يد النحاس وشيعته ، والحكم هو المني وهو كل المراد ؟؟

طارت رئاسة الوزراء وطار الحكم من الباشا النحاس ومن صبيه مكرم افندى ، ولم يبق للجماعة الا اسم « الوفد » فلماذا لا يدجلون به وباب التهويش مفتوح ؟؟ ولماذا لا يجعلون منه مقراضا يقرضون به جيوب السذج والبسطاء ، وفى استطاعتهم أن يجعلوا منه دويا أقوى من دوى الكسار وكشكش بك ؟؟

تعالوا يا « عمر » نذهب الى طنطا فالى الاسكندرية فالى دمنهور ، تعالوا نشتم محمد باشا محمود ولطفي بك السيد ونهيج الجماهير عليهما ، تعالوا نقل للناس ان الامة تحبنا ولا تحبهم وانها تغتبط وتنام ملء عينها ان كانت الحكومة في يدنا فان كانت فى يدهم فهي تبكى وتشق الصدور وتلطم الخدود واذا سأل سائل أولئك « المعددين » كيف انتم مع الانكليز تمتموا وتلعثموا وقالوا أليست الامة تحبنا ويجب أن « تنفلق » من هذا الحب ؟؟

كل همّ الباشا النحاس وكل همّ صبيه مكرم افندي الشهير بـ (وليم) أن يفوزا بالحكم ، وان يكون الانكليز آتين غاصبين محتلين يجب ان يخرجوا ان هم تغاضوا عنهم فتركوا صاحب الجلالة الملكية يستعمل حقه الدستوري في اقالتهم ، فان تدخلوا لمصلحتهم وابقوا تحتهم كراسي الوزارة التي ضجت منهم فهم « الاصدقاء الشرفاء المعقولون » الذين يحمدون على « الحل السعيد الموفق » ، أما الاستقلال فكل حب الجماعة له ما يفوزون به من غنائم ، فان كان ثدي مصر ممتلئا استمروا يمتصونه بما فيهم من شراهة ونهم ، وان فرغ ما فيه من اللبن شدوه وشدوه وشدوه لا يبالون ان يؤلموا جسمها شر الايلام واوجعه

ليبك الباشا النحاس طويلا وليقطع مكرم افندي ملابسه فشعره فالحكم قد صار بعيداً عنهما جدا والدجل باسم « الوفد » أصبح « لا يوكل عيش » ، اذ لا يمكن أن تبقى غشاوات الاضاليل على عيون الناس ، ولا يمكن ان لا يضحك الناس من رقاعتهم فى مثل أن يحمل النحاس الحمالين فى طنطا يحملونه على أعناقهم كما يحملون الصناديق والبراميل والزكائب ، من « البوفيه » الى عربة القطار لا لأنهم حملوه بل لينشروا الصورة في الصحف على أنها حدثت ، وفى مثل أن يحزم الالم فيروي « المقطم » في سفر النحاس من محطة القاهرة انه كان يجتهد فى اخفاء أوجاعه وفى أن يظهر للواقفين على الرصيف بمظهر المتجلد المبتسم وكلما خنقته العبرة اختفى عن الانظار ليكفكف الدموع في خفية ، أما الغرابلي فلم يمالك نفسه ولبث يبكي « على عينك يا تاجر » ، ولا يمكن أن يصبر العقلاء عليهم يسممون العقول ويؤذون الافهام والاجسام ،

وما اقدام وزارة دولة محمد باشا محمود على حل مجلسي البرلمان وتعطيل الدستور ثلاث سنوات الا كما يقدم الاب على بتر عضو فاسد من أعضاء ابنه ، يمالك وهو يقدمه للطبيب باختياره يجري فيه مبضعه ، ولو كشفت على قلبه لوجدته يتمزق حنوا واشفاقا

كان في الامكان أن يخلي محمد باشا محمود مكانه لزيور أو لمثل زيور ولكن مصائبنا كلها كانت فى أن يتخلى كبار رجالنا عن واجبهم وفي أن يهربوا من الميدان ليشغله الضعفاء أو الآلات فيستمتع الغاصب بأكثر مما يهوى ، وما اقدام محمد باشا محمود وزملاؤه على حمل المسئولية بالشجاعة التى حملوها بها وبالصراحة وفي غير مداورة الا عهد جديد هو أن لا هرب بعد اليوم من مواجهة الحقائق !! ووراء « النصاب » حتى يثوب ويتوب !!

***

بعد العودة !

لعل حرم المغفور له زغلول باشا تقدر الموقف بعد ان اثقله ابناؤها من عينة « النحاس ويصا جعفر فخري » بوثائق النصب في قضية سيف الدين ، ولعلها تذكر أنها زوجة رجل كريم على العقلاء والمفكرين وعلى الذين في مراكز الحكم منهم قبل أن تكون « اما لنصابين »

وزعت تركة المرحوم سعد باشا بالشكل الذى وزعت به وخاضت الاقلام في أصل هذا المال وفي كيفية جمعه ولمن يجب أن يؤول ، وقالوا يجب أن تكون لسعد باشا تماثيل ويجب أن يكون منزله أثرا حكوميا فاشترته الحكومة على أن يسمح لشريكته بالسكن فيه مدة حياتها لا على أن يكون بؤرة اضطراب وقلق

والسيدة صفية هانم زغلول بنت وزير وزوجة وزير ، أي أنها تعرف الاصول وتعرف أن لواجب مجاملتها حدوداً ، وانها بجعل عصابة « النحاس » تلتف حولها ، وخصوصا الابطال الذين لا يعرفون غير الرقص من عينة وليم والنقراشي وماهر ، تفقد العطف الذى حولها من كل الجهات وتجني على ما تركه لها زوجها من تراث شر جناية

زاملت صفية هانم المرحوم سعد باشا في حياته وامكنها أن تسمع منه كيف استفاد من غلطات السياسة وكيف رفع الدلو من البئر بعد ان سقط منه مرات كما أمكنها ان تعرف منه كيف كان « النحاس » وعصابته جنب سعد باشا وهل هم افادوه الا « كمطبين » أو هل هو استفاد منهم الا ان كانوا « نمراً » حوله ، ثم هل هي قدرت في الاخذ بيدهم بعد وفاة الزعيم الى المكان الذي وضعتهم فيه الا ان يحفظوا ذكراه وتراثه فكان مبلغ تصرفهم في شهور ، هذا التصرف الذي تشهده اليوم بعينها وتلمسه بيدها والذي لا بد أنها آسفة عليه ؟؟

تعرف صفية هانم كل هذا وتعرف انها ليست سعداً ، وان للتصاق المهووسين بها سيجعل الاقلام والالسنة تتناولها بالحق وبالباطل ، فحبذا لو قدرت

كل هذا بقيت « سيدة » كل قيمتها أنها زوجة سعد وأنها لهذا الاعتبار تبقى عزيزة على الجميع

أما أن يتترس وراءها النصابون والمجرمون وأما أن تضمهم تحت ملاءتها ، فاللهم احفظها واحفظ البلاد

***

نشفت البركة . . . !

بدأت الالسنة تنطلق بالكلام على النواب والشيوخ بعد ان اوصدت ابواب البرلمان بالشمع الاحمر ، وبعد أن أمن الناس شر هؤلاء. الذين انتخبوا للدفاع عن الأمة فكانوا أفظع جناية عليها

يقولون انهم توغلوا في « الهلس » الى درجة ان نساء « المواخير » استبدلن بهم الضباط وان فلانة « الضباطي » غيرت اسمها فجعلته « فلانة النوابي »

وأما « نقيب » المحامين اليوم محمود بك بسيوني ، فانك تسمع من القضاة ووكلاء المحاكم ورؤسائها انه كان قد جعل « كرته » (محام ووكيل مجلس الشيوخ) ، وانه كان يستأذن في الدخول عليهم بهذا « الكرت » فكان يهزأ به الجريء ويضطرب منه المضطرب الجبان

ومن حوادثه انه كان على وشك أن يستأجر من الحكومة خمسمائة فدان في الاسماعيلية ، وان وزارة الاشغال أرسلت بعض مهندسيها لمعاينة هذه الاطيان توطئة لتحرير العقد ، وحسبك أن تقدر الصفقة اذا عرفت أنه من أسيوط ويستأجر من أملاك الميري أطيانا في الاسماعيلية

وضج أهالي أبو قرقاص من باشكاتب مركزهم فرغلي افندي حسنين لانه لبث بها ٢٨ عاما استطاع أثناءها أن يقتني نحو اثنين وثلاثين فدانا فضلا عن أنه يخرج نقودا (بالفوايد) وان له ولدين أحدهما يتجر بالمغيبات والثاني (عتقي) وفاسد السيرة فامرت وزارة الداخلية بنقله وماطل الرجل في تنفيذ أمر النقل بطلب أجازة مرضية وراء أجازة مرضية ارتكانا على جاه محمود بسيوني

قصد محمود بك بسيوني الى وكيل الوزارة مرات يطلب الغاء أمر النقل وابقاء فرغلي افندي في مركزه ، ولما سردوا عليه عيوبه أبى أن يصدق وطلب أن يمهلوه أسبوعا ريثما يتحقق ، وعاد بعد الاسبوع يعترف ببعض الحقائق وينكر البعض الآخر ويلح في الالغاء ، ولم ينقذ الداخلية من الحاح وكيل الشيوخ أو (رئيس مجلسهم بالنيابة) الا اقالة النحاس

أما لماذا يلح في هذه الحكاية بسيوني بك فيقال لأنه أخذ من فرغلي افندي هذا خمسة وعشرين جنيها اتعابا أولا لأن أصله من بندر اسيوط.

ولمحمد بك يوسف (ورحمة الله على النائب المحترم) دائما حوادث

وآخرة هذه الحوادث أن حدثت بعزبة نوبار التابعة لبوليس خورشيد حادثة قتل فصدرت أوامر قسم الرمل لضابط هذه النقطة « بضبط كل مشتبه فيه » واشتبه في ثلاثة أشخاص من عزبة محمد بك فحجزهم وبعد أن تحرى عنهم أخلى سبيلهم

وما كاد يعلم (رحمة الله على النائب المحترم) محمد بك يوسف بحجز الثلاثة من عزبته حتى قامت قائمته على ضابط النقطة ، وتوعده بالرفت — كما رفت من قبل محمود بك نجيب — وجعل الثلاثة الذين كانوا قد حجزوا يكتبون شكوى أخذها هو واعطاها بنفسه للنحاس باشا وزير الداخلية

واهتمت ادارة الامن العام بالشكوى التي تضمنت ان ضابط هذه النقطة يحجز أشخاصا ولا يخلي سبيلهم الا اذا دفعوا له النقود ، وحققت نيابة الاسكندرية فيها فقرر المشتكون أنهم حجزوا فقط وان الضابط لم يطلب منهم نقودا وان الشكوى من املاء محمد بك يوسف وبخط كاتبه

وهكذا حفظت الشكوى لعدم الصحة

وأراد النائب المحترم بحيري بك حلاوه أن يكون مهما في رئاسة محكمة خط (الناحية بلده) فكتب على باب قاعة الاجتماع « ممنوع الحشوش »!!

***

وثائق جديدة !

نفذوا الأمر بغلق « البرلمان » قبل أن يأخذ (رحمة الله على النائب المحترم) فخري بك عبد النور أوراقه.

وقد كان فخري بك في حالة يرثى لها عند ما علم ان أوراقه تحت يد رجال الأمن العام ، غير ان كل الناس ليسوا من الوفد ولا في دناءة رجال الوفد فسلموها له في اليوم الثاني سليمة لم تمسسها يد مع أنها كانت مئات الخطابات في مظروفات كبيرة ، وأؤكد انها كانت وثائق لا تقل كثيرا عن وثائق « نحاس ويصا جعفر فخري » في قضية سيف الدين

وحسبك لتعرف من هو فخري عبد النور وماذا كانت علاقته بوكيل الداخلية محمود بك حسن ان عينا من أعيان شربين قصد ذات يوم الى (رحمة الله على النائب المحترم) علي افندي أيوب ، وكان قبل أن ينتخب عضوا في مجلس النواب محاميا في هذه الجهات ، وطلب منه أن يعرفه بفخري بك ، وسأله أيوب لماذا ؟ فقال لانهم يقولون ان كل « الشغل » بيده

هكذا طلب عين من « نائب وفدي » هو علي أيوب ان يعرفه « بنائب وفدي » هو فخري عبد النور ، ومن أسماك أغناك . . . !!

***

مصاريف وزارة الخارجية السرية !

اذا عرفت أن أغنى أعضاء الوفد بل وأعضاء وزارة النحاس هو واصف باشا غالي فتعال اسمع كيف كان واصف باشا هذا على غناه نزيها شريفا

كانت كل الولائم التي أقامها في بيته على حساب وزارة الخارجية ، ومع ان وزارة المالية أرسلت لوزارة الخارجية من مصاريف « سرها » ثلاثة آلاف جنيه من اعتماد سنة ١٩٢٨ المتداخلة في سنة ١٩٢٩ فان واصف باشا غالي ترك كل المصاريف السرية على بياض ، أي أنه صرفها كلها — المتوفر منها على الجديد — في الشهرين والاربعة والعشرين يوما التي أقامها وزيرا

ولاجل أن يبقى سر صرفها مدفونا نقلها من يد رئيس حسابات الوزارة الى يد رئيس مكتبه ، ويقال انه لم يعرف منها الا ٢٨٠ جنيها أعطاها اصادق باشا حنين وقت عودته من اجازته

وهكذا دخل الوزارة واصف باشا غالي نزيها ، وخرج منها نزيها !!

***

بعض الشيوخ !

دخل علي صاحب ملك يقول اسمع حكاية أحد الشيوخ

سكن في منزلي « شيخ » من « وارد قبلي » وبعد أسبوع جاء يطلب مني أن أكسح له المرحاض ، ولما كان المرحاض متصلا بالمجاري عجبت وقلت له لماذا ؟ قال لانه فاض وأصبحت الرائحة لا تطاق ، وأردت أن أتحقق من الحكاية فطلبت أن اعاينه معه ، ولما رأيته شددت « السيفون » فانزعج « الشيخ » من « كركبته » مرجحا ان المنزل قد يكون انقض علينا وأخذ ذيله في اسنانه وهرب

وبعد ان فهم الحكاية ضحك وقال : ماعبيط الا بني آدم !!

قال صاحب البيت : واذا بحثت عن هذا « الشيخ » وجدت انه قد يكون عضوا برلمانيا في لجنة الصحة

وأنا أقول وقد حلوا البرلمان ، لم يخطئ الذي رأى أن بعضه كان — على الاقل — يستحق الكسح ، ولا تبيعوا اقطانكم الا بمايتي ريال

« متفرج »

بين الشاعر اياه

وشاعر الرعاع

أرسل شاعر الرعاع الى الشاعر « اياه » هذه الارجوزة:

مولاي سلم لي على مولاكا ... وقل له شد لنا حيلاكا
واسأله يا أستاذ ما ابكاكا ... وما الذي عن حالنا الهاكا
ان كان دستور فما أولاكا ... به وأولاه بمن وراكا
أو كان شغل النصب قد اغراكا ... فالنصب تشريف لمن وياكا
أو كان « ولبم » على هواكا ... « فوليم » ياسيدي فداكا
مادمت مضروبا على قفاكا ... بيده لأنه يهواكا
أو كنت مجنونا كما أراكا ... فالعقل زينة لمن سواكا
يا أيها المطرود ما أحراكا ... بنعمة الطرد وما احلاكا
في بدلة الرقص لمن يراكا ... معيطا محمرة عيناكا
احرق قلبي والنبي بكاكا ... فلا تعيط وامسحن فاكا
واخرج لهم فكلنا معاكا

ورد الشاعر « اياه » على زميله بارجوزة من القافية نفسها قال:

يا شاعر الرعاع يلعن باكا ... وأمه وأخته كذاكا
وخيب الاله من رباكا ... ومن لحزب روزة وداكا
مين اللي ياشباح قد أوصاكا ... أن تخرج الاشعار من وراكا
قصائداً مليانة أشواكا ... أو بركة مشحونة أسماكا
كريهة كأنها ريحاكا ... تعركل شاعر الاكا
حتى اذا وضبتها حداكا ... جريت بعدها الى مولاكا
فان رأيته كما يراكا ... لحست رجله وباس فاكا
وعدت للشعر الذي هراكا ... مستعجلا تأخذه وياكا
ثم لبست « بدلة فراكا » ... وعمة شارية كونياكا
غرزت وسطها وما أحلاكا ... عصابة عملتها مسواكا
وهكذا وقفت في حماكا ... مهجصا تمدح « نحاساكا »
لتقبض المعلوم من هناكا ... نصف فرنك أو فرنكا كاكا
وكنت واقفا كما أراكا ... موطيا مرفوعة يداكا
ليتسلى كل من أعطاكا ... قرشا بضربة على قفاكا
وربما أتاك من حياكا ... فطق السيسي من وراكا
وقال يا خلبوص ازياكا

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

(١٢٦٤٠) اعلان

مجلس المنيا البلدي يطرح في المناقصة المحدد لفتح مظاريفها يوم ٢٢ اغسطس سنة ١٩٢٨ توريد ٩٠٠ متر مكعب حجر ابيض و ٢٠٧٠ حجر وارد العيساوية مركز اخميم أو أبو زعبل و ٩٤٠ متر مكعب رمل صلصالي وحرش و ٢٨١٠ مترطولي — طروفيات حجر ابيض او وارد ابو زعبل و ٣ طن بياض (زفت) و ١٥ طن قطران سايل وتطلب الشروط من البلدية نظير دفع ١٠٠ مليما وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ١٠ في المئة برسم سعادة رئيس البلدية ١ — ٤

بنسيون هنغاريا

من أحسن طراز عائلي على شاطئ سان استفانو باسكندرية تحيط به حديقة واسعة وعلى بعد بعض خطوات فقط من الكازينو ، وحجره جميلة مطلة على البحر . اسعاره معتدلة وخدمته مستوفية . الاود بأكل وبدون أكل حسب الطلب باليوم وبالاسبوع وبالشهر

مطبخ أنيق فرنساوي ونمساوي

جراج

ابراهيم عبد الله

لتصليح الأتوموبيلات وتنظيفها بيد أكبر الميكانيكيين الاختصاصيين

يجد الزبائن كل دقة وراحة ونظافة وصداقة في المعاملة

الجراج بشارع جلال

نمرة ١٠ بمصر

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

دائرة المعارف الوفدية

الزاي

زلخ — في عروس المجالس ان أخوة يوسف الصديق القوه في الجب فاخذته قافلة الى مصر وباعوه فشراه العزيز وهو نائب الريان بن الوليد فرعون ذلك الوقت فلما رأته زليخة امرأة العزيز عشقته وكان جميلا ، فزليخه امرأة العزيز ، وكان العزيز محافظا للعاصمة ، ولكنه كان حرا لا حكمدار معه من الانجليز كما هو الشأن الآن ، فكان البوليس مصريا بحتا ، ليس فيه كونستبلات من البريطانيين أو الايطاليين . وكان الامن مستتبا من غير حاجة الى أولئك الاجانب ولم يقل انسان ان النزلاء الاوروبيين في حاجة الى دولة تحميهم من المصريين . وزليخة أول امرأة صنعت الملوخيا الخضراء طعاما ، ولم يزل العالم يطبخ الملوخيا على طريقتها حتي جاءت بوران جارية المأمون بطريقة الطبيخ البوراني فنسي الناس زليخة

زلع — اخبرنا رحمين بن شالوم عن بيبس ابن سبعون ، عن ليشع عن باروخ عن ابيه عن ابيه قال كان لقارون الف زلعة من الزلاع المغربية قد ملئت ذهبا ، وفي عيون الاخبار ان قارون كان في الاصل جابيا للوفد المصري ، يجمع له الاعانات ويلم العادات ، فاثري ، وانتخب عضوا في مجلس النواب ، واسلم عقبه فمن ذريته فتح الله بن بركات القاروني ، وفي قارون يقول ابن سهل الاسرائيلي الاشبيلي .

تذكرت روجينا فذبت بها سقما
وابكي الى ان كدت من حبها اعمى
وليس اليها من سبيل عرفته
سوى المال القيه على حجرها جما
ولست بقارون تشيل فلوسه
جمال اذا ماراح تجمعها لما
ويزعم أن الم للوفد حالفا
بأن به استقلالنا مقبل حتما
الا جاك بلا يكفي بقي ماجرى لنا
وبزيادة تهويشا انحسبنا غشما
ولو لم يكن قارون لم فلوسه
لكان فقيرا يشتكي مثلنا العدما

وكان زلع الاموال عند قارون صفراء بلون الذهب وقيل كانت مطلية بالذهب وزيلع بلد في الجنوب كان لمصر وله حديث طويل الله لا يكسب الانجليز في عنيهم ولا في عافيتهم

زاف — حدث حماد الراوية قال قال الشاعر

اخرجت من كيس دهقان	اما الزلفاء ياقوتة
اخرجت من كيس دخان	وبماصرت كسيجارة

فسألته عن ذلك الشاعر من هو قال الذي يقول

ياليتني كنت صبيا مرضعا
تحملني الزلفاء حولا اكتعا
اذا بكيت قبلتني اربعا
اذن ظللت الدهر ابكي اجمعا
زلفاء هل ابصرتني مولعا
سيجارتي مشنفا مدمعا
أبكي على المجهود كيف ضيعا
ضيعه الوفد لنـــا وبرطما
دوليم بن مكرم تشخلعا
داعه نحاســه قادآما
وكان جوعانا فلما شبعا
داس على الدنيا كدا ومطعا

وتزلف ويصا بك واصف الى النحاس حتي جعله رئيسا للنواب فكان شؤما على الحكم النيابي فارجيء الى ثلاث سنين ، والزلفي التقرب كالمزلف الذي كان يتقرب به السعيد حبيب الى زعماء الهجص ليجعلوه في منصب كبير.

زلق — قال الجوهري خط زلق البعير كتابه خطي العتبه للصبي ، وتعالى لي يا بطة لنعات أبوه اي امش على مهل ، والزلق الوحل الذي أوجده تعديل لائحة مجلس النواب الداخلية في سبيل الحكم النيابي ، والمزلقان المنحدر من الارض رخوة كانت أو صلبة كمزلقان سكة الحديد الذي تصطدم عنده الأتبيلات والمركبات والترمويات في شبرا فيموت الناس بالقضاء والقدر ، فيقول احد نسيم :

علاني قال بيض الاماني
فنيت كلها حدا المزلقان
داست الناس عنده مركبات
والترمواي والبجور كمان
واذا مات ميت دفنوه
دون دفع التعويض آه آه ياني

ويقال القضاء والقـــدر الخ

توم لا المركبات قد داسانى
ويروح السواق دغري بريئا
فاعملاني طعمية وكلانى

زمت — دخل سعيد بن وهب على الفضل ابن يحيي في يوم جلس فيه الشعراء فجعلوا ينشدونه ويأمر لهم حتى لم يبق منهم أحد ، فالتفت الفضل الى سعيد بن وهب فقال سعيد انى ما كنت استعددت لهذه الحال ولكنى مرتجل فيك بيتين هما خير من قصيدة وانشد :

مدح الفضل نفسه بالمعانى
فعلا عن مديحه بالمقال
انه رجل كبير وفي الوف
ـد رجال لكنهم كالعيال

فدعا الفضل بن يحيي فريد بك رفاعي وقال له ياصاحب عصر المأمون خذ سعيد بن وهب الى امير المؤمنين فانه اولى بخدمته منا ، وتشاغل فريد رفاعي عن سعيد بن وهب فقال يهجوه

اسمع الشعر بتاعي	يا فريد بن رفاعي
بعدسمعي وانتجاعي	كيف لا تسأل عني
ـوفد في يوم نزاع	سلط الله عليك الـ
بيــاع وذراع	ليذيقوك من الظلم

ولكن فريد بك رفاعي كان قد كلم المأمون عنه كلاما طيبا فندم سعيد ومدح فريدا بشعر لا اذكره وكان يوم زمتة فأخذه الى حديقة المأمون وبحاه من القيظة ، والزمتة الحر الذي لا هواء معه كالزمتة السياسية التي يقاسيها الثالوث النحاسى الوليمي

زمج — يقول جورج بك خياط لوليم مكرم عبيد ، زمجان ليه عاد الدنيا مليحة جبر يحذف الدستور والي عملوه أباي ؟ فيقول تظاهر بالزعل ياراجل لحد مانشوف آخرتها ، فقوله زمجان بوزن زعلان ومعناها

زمر — مكتوب على باب النادي السعدي آخر الزمر طيط ، ويقول شاعر الرعاع

لابد يوما ازيط	ياما قالوا لي بانى
ان لانبوظ الشروط	وكنت ارجو لنفسي
وشرطهم محطوط	فقد شرطت عليهم
بهــا علي النقوط	وظيفة يتوالى
آهي انتهت ياعبيط	واليوم قالوا اخلاص
وآخر الزمر طيط	وضاع طبلي وزمري

في المحزنة!..

... باتوا حيارى مسخمين على عينهم !. وعدوك ، الله لا يخير مسلم ولا نصرانى ، أصبحوا ملخبطين ، وزادت نار الغيظ فزلت العقول ، وحينئذ جعلوا يتفرقون ولكل واحد غاية ، فهذا فى نيته أن ينتحر ، وذاك يريد أن يلقي نفسه في البحر ، والآخر يلطم ويتشنج ، وغيره يذهب صائحا : ياخراب بيتى : فيجيبه زميله : ياجوع عيالي ؟ ويرد عليهما ثالث ، ياطول حزنى ياوقف حالي ، وآخرون لم ينصرفوا ولكنهم جمدوا فى مواقفهم يقولون : آه يا برلمان ياسندي !.. آه ياتكيتنا يا حبيبي !.. آه ياأكل وراحه وضحك على الدقون والّي يكون يكون يا نور عيني يابرلمان..

ورأى شاهد عيان أحدهم عاري الرأس ممزق الثيات متورم العينين فلما تبينه عرف أنه محمود افندي النقراشي ، ويقول شاهد عيان والله لقد حزنت له فقد نظرت من ماضيه الى بؤسه القديم فعرفت لماذا مزق ثيابه ، وعلمت أنه من خوف هذا الماضي ضرب الارض بطربوشه ووقف بين أصحابه عارى الرأس ، ولم أنس أن بكاء ليلة طويلة يورم الف عين كعينى النقراشي النجلاوين

ومع هذا فقد سمعت بعضهم يصف ما فعل الحزن بزملائه ، ورأيته يذكر اسماءهم فلم اعد حتى ظفرت « بقائمة » لابأس بها ...

وليم افندي المولود تحت جناح خابية النيلة في مصبغة الاسرة المكرمية العبيدية ، فخري عبد النور بن الطحان وسليل المعلم الذي نسيت اسمه والذي هرب بقفاه من اسيوط الى قنا بعد ان دمغته صفعات المستهزئين به من اغنياء اسيوط وأعيانها ، صبري ابو علم بن بائع المناخل وربيب طبال المنوفية ، احمد ماهر الذي اضاع عمره على باب الوزارة منتظراً أن يقبله الانجليز بعد ان يمرغ النحاس خده على تراب نعالهم بالنيابة عنه ، يوسف الجندي المحامى وزميل أحد الكتبة العموميين بجوار محكمة زفتي الاهلية الجزئية ، احمد بك رمزي حسين بك هلال ، راغب افندي اسكندر ، عبد الخالق افندي سليم المدعى أنه طبيب ، وغير هؤلاء ممن قرأوا مرسوم حل البرلمان باعينهم التي فى وجوههم بل باعينهم التى في معداتهم وممن فهموا هذا المرسوم لا بعقولهم بل بامعائهم ، فلم يحسوا منه سوى الجوع والظمأ ، ولم يدركوا أن لذة طيبة فاتتهم بسببه الا لذة الجمع والتفريق ، الجمع من المساكين أهل « الدائرة » والتفريق على السعداء في بيوت القمار والسعيدات في الليالي الساهرة ...

ياولداه على حضرات النواب والشيوخ بتوع المعلم نحاس باشا !.. مزقوا ثيابهم ، لطموا وجوههم ، اقاموا المحزنة ثلاثة أيام بلياليها ، والنحاس يندب لهم وهم يلطمون ، أما الميت فكان أعز الاموات ، كان « أكلا وبحلقه » ، كان رشوة ثم « حمرقه » ، كان وظائف تباعُ للغريب ، وتمنح للقريب ، كان عمديات تعرض للمزايدة على عينك يا تاجر ، كان هيصة وبهدلة وحاجات ومحتاجات ، وكانت عصا التأديب حاضرة لمن ينتقد أو يشكو أو يتنفس .. وغاية ما يرحمه « الريس » أن يقول: خدوه يا ملائكتى ...

ويذكر شاهد العيان فيما يذكر أن هؤلاء الذين مرت اسماؤهم هم صدور العصابة وأيديها وأسنانها وأذنابها ، أما الارجل والاظافر فهم أولئك الصم البكم من عينة مصطفى بكير وبحيري حلاوة والمغازي الطحاوي وعلي سليمان وعبد الآخر وابو القاسم المصري وكل من دمغه ناف المحراث فى رقبته الغليظة ...

أما الدكتور محجوب ثابت فرحمة الله على لحيته وأطال الله بقاء هذه الشعرات القليلة التي استعصت على يده ، لكن حزن الدكتور على شيء غير البرلمان ، فقد دار وراء النحاس ليفسر له حلم تعيينه وزيراً للصحة ولو قبل أن تكون للصحة وزارة ، فلما سمع بحل البرلمان فهم أن « نقبه على شونة » فقطع اللحية الكريمة ...

***

كانوا « تصنيفة » يتمناها تجار « سوق الكانتو » ، والهم لا اعتراض ، كان فيهم كل محام هزل معه الزمن فاعطاه ورقة « ليسانسيه » وجدت معه الطبيعة فحرمته منطق اللسان ، وتخرج من سوق المحامين . وتدخل سوق الاطباء فترى بينهم كل طبيب سقطت فى طريقه ورقة الطب فاخذها وهو لا يدري اهي اجازة علمية أم هي ورقة يلف فيها ملحا وكمونا !.. ومعهم مهندسون اجارك الله ، يحلفون أن للسحاب خراطيم طويلة تهبط في مكان لا يعلمه الا الله وهناك يخرج منها الماء فيتجمع ويتحد فى مجراه وبعد ذلك يكون هو النيل الذي وجدت من أجله مصلحة الري !. ويؤكد من يعرف هؤلاء المهندسين أن أحدهم رأى برجلا مع تلميذ فاخذه منه فلما سئل لماذا أخذه ؟ قال : نحن محتاجون في البيت الى مقص وهذا مقص حسن... وقد نسى صاحب هذه الرواية اسم هذا المهندس ، ولكنه يقول ربما كان اسمه السعيد السبع

ثم تتلو مرتبة هؤلاء العلماء بتوع النحاس مرتبة دونها قليلا حفظوها لقطيع من الاعيان « سابقا » والتجار الذين « شطبوا » وقدموا الدفاتر ، وتتلو هؤلاء مرتبة أعراب البادية من رعاة الغنم وخفراء الجسور والمزلقانات ويشترط في هؤلاء أن يكونوا معروفين بالاستقامة وحسن السيرة متصفين بالذكاء والوجاهة والعلم والاحترام بين الناس ولم يجدوا من تتوفر فيهم هذه الشروط الا أربعة من « برابز العرب » ، ثلاثة فيوميين هم الباسل الكبير والباسل الصغير وابو جليل ، وواحد منياوي هو ابو القاسم المصري ..

ويتبع الجميع بعد ذلك تلميذ خائب ، أو سمسار « عطلان » ، أو صحفي يدور مع الريح حيثما دارت ، وقد سلط الله على هذه « التصنيفة » بضعة أشخاص عيارين فراحوا يحركونها فوق الملعب من وراء ستار وجعلت تتشكل فى أيديهم بما شاءوا من أشكال وألوان ، فان أرادوا فهي عفاريت ، وان شاءوا فهي « كتا كيت » ، وربما أرسلوها اعصارا فيه نار ، وربما ساقوها غنما فى يد جزار ، واتخذوها أدوات على منضدة القمار ..

***

الله يرحم أيام زمان !.. وكان الله في عون النحاس ؟..

كان يأخذ من الوزارة آلافا تجر آلافا فذهب الجار والمجرور وسبحان الباقي بعد فناء الخلق !. لكنها خيبة الامل أشد على قلب الباشا النحاس من مسامير نار الوزارة على حبة عينه ، وماذا يقول لمدام زغلول باشا ؟ يقول اعذريني يا أماه ، الفلوس الى أخذتها من الوزارة بالكبشة راحت فى السهر عند وليم ابن المرحوم سعد ... لكن قد لا تقبل مدام زغلول باشا هذا العذر ؟ اذن يقول لها انك تفضلت على محسوبك بالفين من الجنيهات وقلت له : روح افرش بيتك وخليه يبقى بيت رئيس وزارة وصاحب دولة مش بس بيت للنحاس

على قد الحال . . . ومع هـذا فقد تقول : وأنا مالي . .

أما مكرم افندي الشهير « بوليم » فالعوض على الله

حضرته « كسيب » ولكنه « فييس » وان شئت فاسأل أولاد البلد يخبروك ان الكسيب « الفييس » هو الجدع الصبوة الذي يكسب بالكيلة وينفق بالاردب وصدقني فقد كان مكرم افندي الشهير « بوليم » سيد الكسيبين ولم تكن من طبعه هذه « الفياسة » الملعونة ، غير أنه أصبح صاحب بيت ، وهو لا يرضى فى بيته العامر الآن يعمل رجلا « على رطل ونص » . .

ضاع المال ، وسخاء النهار يفنى جبال الذهب فما ظنك بسخاء الليل ، ثم ما ظنك بسخاء الليل فى حفلات يخرج منها الرئيس نحاس باشا « على وش نهار » شاكرا طروبا مسرورا

وضاعت الوزارة وراء المال ، وبعد قليل ضاع البرلمان وراء المال والوزارة ، فراحت السكرة وجت الفكرة ، ووقف الشاطر ينادي القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود

اذن فالى المحاماة من جديد ، لكن المحاماة كانت تنفع أيام كانت « القرعة تتباهي بشعر أمها » ، أما الآن وقد ماتت الام وبقيت القرعة وحدها فالمحاماة لا تطعم الشاطر ولبم حتي ولا العيش والملح . . .

أما الآخرون فهم اليوم يمسحون دموعهم وغدا سيرجع كل واحد الى أصله ، الخفير الى نبوته ، والعرضحالجي الى رخصته ، والمفلس الى العمل أو الى انذار التشرد ، والدنيا تروق وتأمن الناس شر عصابة الاشقياء

مكتب

توكيل جريدة الكشكول بسوهاج

أتخذ حضرة مرسي افندي المرسي وكيل جريدة الكشكول بمديريات جرجا وقنا وأسوان مكتبا خاصا لقبول الاشتراكات ونشر الاعلانات بمنزل حضرة حافظ بك خليل (المحكمة الشرعية سابقا)

حصنهم !...

اسكندرية فى ٢١ — لوكيلنا

يقول الناس ، أو بعبارة أصح ، يريد الوفديون جمهور الناس على اعتقاد ان الاسكندرية حصنهم .. وان تيار الوفدية فيها يعب عبابه وتصطفق امواجه فلا يقوى على صده أو حتى على الثبات فيه غير وفدي في هذا الوجود ! فاذا صح ذلك وكانت الاسكندرية حقا حصنهم فما اضألهم من جنود وما أضعف هذا الحصن بين الحصون !

في مساء الخميس الماضي اذاع (ملحق) المقطم في طول المدينة وعرضها نص الامر الملكي بحل البرلمان وتعليق بعض مواد الدستور ثلاث سنين . وفي صبيحة الجمعة كانت هذه الاجراءات الخطيرة محل أحاديث الجماهير وتفكيرها . وكان ظاهراً لكل انسان ان هـذه الاجراءات مقصود بها مقاومة الدعاية الخطيرة التى يعتمد عليها حزب الوفد فى تكوين كثرته الساحقة وافساح الوقت ليتدبر الناس تلك الدعاية ويميزوا بواطنها المعتمة من ظواهرها البراقة . نعم كان ظاهراً لكل انسان أن الضربة موجهة الى هذه الطغمة لا الى البرلمان في ذاته ولا الى الدستور فى مواده وابوابه . فلو صح أن الاسكندرية هي حصن الوفديين حقا وصح — كما تقدم — ان الاجراءات المشار اليها كانت محل اهتمامهم وتفطنهم الى الهدف المقصود بها ثم صح مع ذلك كله أن ليس احد منهم الا رأى فيها علاجا شديداً لعلة الوفدية فما اضيع الوفديين اذن فى حصنهم هـذا وما أضعف هذا الحصن بين الحصون ! . . .

اننا نحسن صنعا ولا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان الاسكندرية حصن الوطنية الصادقة والشعور القوي القويم ، فهي أخصب حقول الوطنية منذ بذر بذورها فى هـذه البلاد زعماء مصر الاولون ولكننا نظلم الوطنية ونشوه معانيها الجميلة ونظلم الاسكندرية ونتهم عقول ساكنيها اذا نحن قلنا أن الوطنية هى دعاية الوفديين وان الاسكندرية هي حصن أولئك النفعيين . أما الحقيقة التى شعر بها أهل الاسكندرية واعربوا عنها فى احاديثهم فهي أن مسئولية كل ما حدث انما هى واقعة على الوفديين الذين لاهم حققوا للبلاد ذرة من أمانيها ولاهم يريدون أن يتركوا غيرهم يحقق لها جهد ما يطيق

فالمدينة هادئة راضية وما كانت وحقك تكون كذلك لو انها كان لها رأى آخر في حوادث هذه الايام . ولعمري ما احسب ان مثلها في ذلك الا كمثل سائر مدن القطر وقراه . لا بل انى لا أحسب أن أحداً فى هذه البلاد يشق عليه بقليل من التأمل والتفكير أن يرى هذه الحقيقة الجارية على كل لسان المشهودة في كل مكان وهي أن هذه الاجراءات الخطيرة ما كانت لتحدث ولا كان أحد ليفكر فيها لولا مكابرة الوفديين

وعلى كل حال فهذه الايام بيننا وسنرى ما يكون . . .

على أن في الاسكندرية الآن اهتماما بشيء آخر غير السياسة واحداثها فالقوم مهتمون بمسألة الترام ، ترام الرمل ، تلك الضاحيـة الكبيرة والمصطاف العظيم ، وهم يشفقون من انتقال ادارة هذا الترام الى أيد اخرى غير التي ابلغته ذروة النظام والدقة والاتقان ولو كانت ايدي مصلحة السكك الحديدية المصرية . . نعم أن الاهلين لا يلقون بالهم الى الناحية المالية التي تهم لها ادارة البلدية وانهم لا يعنون الا بالاطمئنان على وسائل انتقالهم من الدور في الرمل الى محال الاعمال فى المدينة لكن قصر الاهتمام على هـذه دون تلك ليس الا طبيعيا مع ذلك وعندي أن رجال البلدية والحكومة يجب عليهم أن يقدروا وجهة اهتمام الجمهور ويبعدوا عنه شبح القلق والانزعاج ومن هنا نرى أن معالجة المشكلة بغير استرداد الامتياز واحداث رجة كبيرة أحق واولى

وقد جاء فى تقرير مستر سبنسر الخبير الفنى أن الاموال الضرورية لاسترداد الامتياز من الشركة الحالية وتعويضها تكاد تبلغ مليون جنيه خلافا لما ارتأته لجنة الترام من أن التعويض لا يتجاوز ثلثمائة الف . فهل مع ذلك يمضى رجال الحكم والادارة في طريقهم غير عابئين بالقاء هذا القرض الهائل والعبء الثقيل على عاتق البلدية فى الوقت الذي يشفق فيه الجمهور من انتقال ادارة الشركة الى ايد جديدة ؟؟

نظن ان المسألة تحتاج الى شيء من التفكير ونظن أن ولاة الامر لابد مفكرون

استخدام الكفايات

كان من جناية بعض السياسيين على مصر واشتغال بعضهم بذاته وتحويل التيار كله الى خدمة هذه الذات بقطع النظر عن فائدة البلاد أوعدم فائدتها ان كان لدينا من سنة ١٩١٩ الى اليوم خمس عشرة وزارة هي :

(١) وزارة حسين رشدي باشا
(٢) « محمد سعيد باشا الادارية
(٣) « يوسف باشا وهبه
(٤) « محمد نسيم باشا الاولى
(٥) « عدلي يكن باشا الاولى
(٦) « عبد الخالق ثروت باشا الاولى
(٧) « محمد نسيم باشا الثانية
(٨) « يحيى ابراهيم باشا
(٩) « سعد زغلول باشا
(١٠) « احمد زيور باشا الاولى
(١١) « « « الثانية
(١٢) « عدلي يكن باشا «
(١٣) « عبد الخالق ثروت باشا الثانية
(١٤) « مصطفى النحاس باشا
(١٥) « محمد محمود باشا

فلدينا الآن ٨ أصحاب دولة احياء ونجحت البلاد في ثلاثه منهم هم حسين رشدي باشا وسعد زغلول باشا ومحمد سعيد باشا، كما ان لدينا أكثر من مائة وزير سابق فيهم كثير من الشبان وبعضهم علماء يعتد برأيهم ويمكن استخدام كفاءاتهم في كثير من مرافق الدولة واعمالها الحيوية.

ثم أن الوزراء السابقين يتقاضون من خزانة الحكومة معاشات متفاوتة ولكن هذه المعاشات غالبا لا تكفيهم، ومنظرهم طول النهار على القهاوي الاقل من المتوسطة أو في أن أحدهم يركب الترام ويلبث في انتظار أن يرد له الكومسياري بقية «القرش الصاغ» بل رؤيتهم يتلمسون الاخبار من هنا ومن هناك ومن التردد على ادارات الصحف وترويج اشاعات السوء بقصد أن تبتلي كل وزارة قائمة بما يسقطها ليأتي الله بالفرج، هذا المنظر من شأنه أن يدعو المفكرين الى اغاثة هؤلاء المستوزرين والى فتح الطريق أمامهم بما يرفع من مقام الوزير السابق ويستبقي للوزير القائم كرامته، وبما يحفظ القاب الدولة ولا يجعلها تنزل كما هي دائما في النزول الى الابتذال

كان لنا وكلاء وزارات من الشبان منهم حسن أنيس باشا وصالح عنان باشا و . . . وقد قضت الظروف أن يحال بعض هؤلاء الى المعاش ولولا ان وفقهم الله بالاشتغال بالاعمال الحرة والانزواء واحد في اليمن وواحد في سفح الاهرام، ثم لولا ان لنا سفارات أمكن ان يستخدم فيها مثل حسن نشأت باشا وصادق حنين باشا لقدرنا كم يكون مصاب أمثال هؤلاء مع مايحملون من القاب الدولة وأوسمتها وهم لايملكون الا ماكانوا يرتعون فيه من وظائف

ولولا ان الامل معقود على رفع مقام الدولة بعدم الاندفاع في تيار الشهوات وعدم توالي الحكومات الحزبية تعمل في الانتقام من الموظفين فهذه تطرد الذين ليسوا على «كيفها» وهذه تجيء فتطرد الذين وظفتهم تلك وتجيء بمن يكون على «كيفها» هي، لقرأنا في الصحف اعلانات من أصحاب سعادة «باشوات» أو أصحاب عزة «بيكوات» يطلبون من اخوانهم أن يوافوهم الى الاجتماع بكشك الموسيقي بحديقة الازبكية كما يفعل الطلبة الراسبون في الامتحانات، ولاصيبت القاب دولتنا بما أصيبت به القاب الروسيا، وأمكنك أن تستخدم سعادة فلان باشا سائقا لاوتوموبيلك وعزة فلان بك طاهيا أو سكرتيرا خاصا أو بائعا في مخزنك أو مقيدا لحسابات دكان خلاق أو واقفا على الصندوق في محل «ابو ظريفة» أو محل الحاج علي حسن الحاتي

واذا كنا في وظائفنا الكبيرة نحتاج الى كفاءات والى رجال مجربين، والحكم صناعة ككل الصناعات ومران، فلماذا لايعيد مجلس الوزراء نظره في رجال الدولة ويوظف من الوزراء السابقين من يحتاج اليهم في الادارة أو في دوائر القضاء وفي وظائف الري ؟؟

لدي وزارة الاشغال وظائف مفتشي عموم الري فلماذا لا تاخذ لها من الوزراء السابقين بمرتب وزير ويكون الفرق بعد خصم المعاش أقل من مرتب الموظف الذي يشغلها الآن ؟

لماذا لا تأخذ لمستشاري محكمة الاستئناف ولديها انشاء دائرتين للجنايات من الوزراء السابقين بمرتب وزراء والفرق بعد خصم المعاش أقل من مرتب مستشار ؟

لماذا لا تأخذ من الوزراء السابقين في وظائف مديرين أو في وظائف وكلاء وزارات أو مديري ادارات والفرق كذلك بعد خصم المعاش أقل من مرتب مدير ؟؟

ان البلاد ترتاح لأن تستفيد من كفاءات مثل الاساتذة محمد علي باشا وتوفيق دوس باشا وزكي باشا ابو السعود وعبد العزيز باشا فهمي ومحمد باشا شفيق ومصطفى باشا ماهر وعبد الفتاح باشا يحيى ومحمود باشا شكري وحافظ باشا حسن وحسين باشا واصف وواصف باشا سميكة وحلمي باشا عيسي و و ... في الوظائف الرئيسية في دوائر القضاء والادارة أو غيرها، وهم مع رفع مستوى القاب الدولة ومقامها يوفرون على خزانتها الالوف مع أن مرتباتهم ستكون مرتبات وزراء

وفي اعتقادنا ان الحكومة الحاضرة ان جعلت هذا محل عناية فانها تخدم البلاد وتقضي على الشغب معا

حزب الاحرار الدستوريين

دعوة عامة

حضرات المنتمين لحزب الاحرار الدستوريين بمديرية الغربية مدعوون للاجتماع يوم السبت الموافق ٢٨ يوليه سنة ١٩٢٨ الساعة ٦ افرنجي مساء بمكتب الاستاذ عبد العليم سلام الكائن بشارع بهنسي بطنطا وذلك لتأليف اللجنة العامة لحزب الاحرار الدستوريين بالغربية والمرجو عدم التخلف للاهمية.

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والأنف والحنجرة بمستشفى القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار

الى مشتركي الكشكول

تكرر ادارة الكشكول أن قيم الاشتراكات لا تعتمد لديها ولا تكون مسؤولة عنها إلا اذا كان بيد المشترك ايصال مطبوع ومحرر بالكربون ومختوم بختام الكشكول وموقع عليه من صاحب الكشكول ومن المحصل.

زيارات الوفد للمدن

حسن يس — أما لو الاهالي كسفونا في المنصورة والزقازيق وبني سويف زي ما كسفونا في طنطا واسكندرية ؟ لا الوزارة راجعة للوفد ، ولا حانسلم من البهدلة ، أنا خايف يا عيال . . .

رقص الزعماء!!

يا صاحب الكشكول

هل عرفت كيف يرقص الزعماء ؟

ذهب النحاس باشا الى الاسكندرية لاستقبال السيدة صفية هانم — فهمي — ونقول — فهمي — عادلين بهذا الاسم عن — زغلول — لان السيدة صفية باعتبارها وطنية وكانت زوجة زعيم الوطنيين لا يرضيها أن تخرج عن شرقيتها فتسمي باسم زوجها كالاوروبيين . ولا تسمى باسم أبيها كالمصريين ! !

ذهب النحاس باشا لاستقبال السيدة صفية فهمي . وكانت لجنة الوفد هناك قد أعدت له العدة . من رعاع . وأوباش . وأطفال . ومن البهم من الفرق الهتافة . والمصفقة . فلما رأى — دولته — هذا الجيش الظافر المنتصر !! داخله شيء من الزهو فلم يستطع أن يملك أعصابه ، فوقف في العربيـة التي كان يمتطيها هو ومستشاره وزير الشباب سابقا !! وأخرج منديلين أبيضين مسك بواحد في يمناه . والآخر في يسراه . وأخذ يشير بهما للجيش . ويظهر ان تصفيق المصفقين له أعجبه جداً . فانبرى يشير بمنديليه اشارات منتظمة بحركات موسيقية . فكان اذا شالت يمناه انحطت يسراه . ولما رأى أفراد هـذا الجيش هذه الحركات . وكلهم ممن اعتادوا الرقص في الافراح أخذوا يصفقون له تصفيقات تتفق مع هذه الاشارات اتفاقا موزونا . فكانت كل صفقة تتزن مع ميلة من ميلاته . ثم حمي وطيس التصفيق فاشتدت الاشارات من دولة الباشا حتى لا تخرج عن قواعد الفن . ومازالوا به كذلك حتى كاد يسقط من الرقص اعياء !!

فهل رأيت أيها القاري ، كيف يرقص الزعماء؟

ان الباشا — شفاه الله لم يقصد الرقص . ولم يرد أن يرى الجمهور فنا من فنونه . انما الذي نظنه هو أنه عصبي حاد المزاج . وقد اتفق كثير من الاطباء على أن شفاء الامراض العصبية ممكن بالحركات الموسيقية . وقد أخذوا في علاج مرضى هذا الداء بالموسيقي وبالتوقيع على آلاتها . فلا يبعد أن تكون تصفيقات الجمهور هزت من النحاس باشا أوتار أعصابه فأتى بهذه الحركات عفواً من غير أن يقصد اتيانها . كما يفعل كثير . وكثيرات من الذين يزعمون أن عليهم (عفاريت) و (مشائخ) فانهم اذا ضربت (الكودية) على دفها رقصوا على ضربات الدف وهم لا يدرون

فهل دولة رئيس وزارتنا السابق عليه (عفريت) ؟

الجواب عند معالي مكرم عبيد الشهير بـ (وليم) !!

(مجنون)

على حساب الوفد

أشار الكشكول الى استئجار ابراهيم بك الزهيري ١٠٣٠ فدانا من ناظرة وقف الست دلبر هانم بميت فارس مركز دكرنس

والواقع ان ابراهيم بك استغل بساطة السيدة ناظرة الوقف ورغبتها في أن تعيش بالضروري فأوهمها بان الأطيان مفتقرة لمبالغ طائلة لاصلاحها وعرض عليها أن يستأجرها لمدة عشرين عاما بمائة وخمسين قرشاً للفدان الواحد في السنة بشرط ان لا يتحمل الوقف شيئا من مصاريف اصلاحها ، وجعلها توقع على عقد نص به :

« ان الاجارة هي لعشرين سنة ، وأنه دفع لها عند التوقيع على العقد أربعة عشر الفا وخمسماية جنيه ، وانه تعهد بدفع مصاريف الاطيان وخصمها من الاجرة الخ . . . »

ولما كان لابد من موافقة المحكمة الشرعية على التأمين لمدة الطويلة ولأجر المثل فقد قدم الزهيري بك طلبا للمحكمة الشرعية تخدع به المؤجرة اذ جاء فيه

« أن الاجرة للفدان في السنة هي ٣٢٥ قرشا ، وان يصرف المستأجر على اصلاح الارض وعلى مشتري الآلات وكل مايلزم الزراعة من ماله الخاص »

ووافقت المحكمة على العقد بشرط عدم تحميل الوقف أي شيء .

وقد استبد المستأجر بناظرة الوقف المعدمة ورفض أن تحتسب الاجرة الاعلى أساس ١٥٠ قرشا وان تخصم منها مبلغ الاربعة عشر الفا وخمسماية جنيه المزعوم دفعها .

وبعد وضع اليد على الارض باربع سنوات قدم المستأجر حسابا للمؤجرة يطالبها فيه بمبلغ أربعة وعشرين الفا وثمانماية جنيه

هـذا بعض تفصيل استئجار ابراهيم بك الزهيري لوقف المرحومة دلبر هانم ، وليحيا النحاس

« عليم »

زفة الباشا النحاس

أراد المعلم فخري عبد النور أن تكون للباشا النحاس زفة في محطة القاهرة مساء يوم الاثنين الماضي لدي عودته من الاسكندرية في القطار الذي يصلها الساعة العاشرة والنصف ليلا فاصطحب معه من ١٢ الى ١٥ تلميذاً وقفوا الى جانبه على الرصيف

وعند ما نزل الباشا النحاس من القطار تقدم منه نحو أربعة من هؤلاء التلاميذ وقالوا له :

— يادولة الرئيس نريد منك خطبة ، نريد أن تطفيء لهيب نار حماسنا

أجاب النحاس :

— انتم ما تشبعوش كلام

قالوا :

— لابد يا دولة الرئيس أن تطفيء لهيب نار حماسنا .

وبدأ النحاس يقول :

— نار لهيبكم

فصفر الوابور

فاستأنف النحاس خطبته وقال :

— نار لهيبكم تمشي الوابور

وكان ضحكا وكان استهزاء !!

وأصحاب العقول في راحة ...

بالبطن دائما !

كان الدكتور محجوب ليلة ٢٠ يوليه اي ليلة حل البرلمان في دكان حلاق بالقباري يتعشى فول مدمس وعيش « رقيق » بناء على طلبه في تعهد أهل « المرحومة » دائرته الانتخابية

ولعل « الحلاق » لم يكلف نفسه استحضار أكثر مما طلب الدكتور لانه أقل الناس انتظاراً للانتفاع منه ، اذ بماذا ينتفع حلاق من محجوب ثابت صاحب « الذقن » والذي لا يذكر شعر رأسه الا كل عام مرة ؟؟

ولعل الدكتور بعد حل مجلس النواب يذكر انه طبيب وان له عيادة ثم لعله يعاود العمل في مهنته فيكذب اولئك الذين يشيعون انه نسى « الصنعة » وانه ان بقى يحمل لقب « الطبيب » فانما هو طبيب من « الظاهر » وكفاه « هوسات » وزارية « بيلياهية » !!

جلسة اخوان الصفا

ما كاد المرسوم الملكي يصدر بوقف البرلمان ثلاث سنين قابلة للتجدد حتى اجتمع اخوان الصفا في نادي رمسيس وعقدوا جلسة سرية لا يحضرها أحد من غيرهم من الوفديين فرأينا ان ننشر محضر تلك الجلسة وليس لاحد أن يعرف كيف جئنا به وكل ما نقوله ان الحيطان لها ودان

ويصا واصف — انتهينا من تمثيل الفصل الاول من رواية (الاستقلال التام أو الموت الزؤام) وعطلنا البرلمان تلات سنين، وبدنا نجتهد في الفصل الثاني عشان ما تنزلش الستارة الا على الغاء الدستور وبعدين في الفصل الثالث نقدر نضم مصر لانجلترا ونخلص من الاكثرية اللي عايزه تستعبدنا دي، احنا من أول ما خلصت الحرب الكبرى كنا عايزين نقول اننا اقلية ولكن الوقت ما كانش مناسب، والله مش مناسب دلوقت، ومش حايبقى مناسب الا بعد ما ندعق الوفد ده باي طريقة

وليم — ندعق الوفد ازاى ؟ حد يدعق روحه يا أستاذ؟ احنا نبعد عنه كل واحد غيرنا بالتدريج لحد ما نبقي احنا لوحدنا الوفد وبعدين نبقي نعرف شغلنا

جورج خياط — يخرب مطك ياوليم ملا واد مليح، انجمز لهم وجول انا واد سعد لحد ما تودرهم، روح يحرسك الرب

فخري عبد النور — بس اياك انجليز يكونوا فاهمين، مش احنا نجاهد لهم لحد مارجعنا زمن اللورد كرومر والآخر ما يقولوش فين الناس اللي حرقوا دمهم عشان خاطرنا

واصف باشا غالي — بقي انت تملي كده يا فخري ؟ مين اللى قال لك ان الانجليز مش فاهمين ؟

سينوت حنا — جايز يا باشا ما يكونوش عارفين، احنا بنقول عايزين دستور وعايزين استقلال تام وحخام ولطام مع النحاحسه دول، قل لى بقي اللي حايقول للانجليز اننا بنعمل أونطه مين ؟

سلامه ميخائيل — يا خبر اسود ؟ عيب ع المقالات التي كنت بتحط عليها اسمك، بقى ما كنتش بتقراها؟ دنا فاكرك فاهم

سينوت حنا — أبوه كنت فاهم انها بسطليجه بنعملها على سعد باشا واللي وياه ايامها، لكن اللي يفهّم الانجليز مين، دنا خايف الا تعبنا يروح بلاش

راغب اسكندر — اياك واصف باشا يلعب!

واصف باشا غالى — على كده بقي كنت بلعب، دنا في وزارة الخارجية وكل يوم مع الانجليز، وفاهمهم وفاهميني ولما افهمهم ويفهموني معناها انهم عارفين كل حاجة

نجيب اسكندر — أهو ده الكلام التمام، مش ممكن يكونوا الانجليز مش واخدين بالهم

وليم مكرم — اهو دلوقت خلصنا من البرلمان بس ناقص حاجة

مرقس باشا حنا — حاجة ايه ياولدي ؟

وليم مكرم — اننا نحرض النحاس والاغلبية بتاعته على انهم يحملوا على الوزارة حملات منكرة

مرقس حنا — ضروري

راغب اسكندر — ضروري ازاي ياباشا، دى الوزارة اللي قضت على النحاس وادي اللي عايزينه عشان يقرب لنا المسافة

جورج خياط — يا بوي، محامى وعبيط ؟

سينوت حنا — لاهو فاهم ولا انت فاهم، لما نخلى الوفد يحمل على الوزارة معناهاش في السياسة، في الادارة، نخلى البلاغ يقول الادارة مختلة تقوم انجلترا ترجع المستشارين الانجليز ثانى

واصف باشا غالى — وفى الوقت ده يرجع زمن اللورد كرومر بكل مافيه، واحنا عايزين ايه غير كده، والانجليز عايزين منا اكتر من ده ايه ؟

فخري عبد النور — له المجد فى العلا، امي فكرة جديدة نقدر نشتغل فيها تمام، لكن ايه اللي نقوله على الادارة اذا مشوها مليح

وليم مكرم — نخلق لهم حاجات من تحت الارض، بقي يعني انت قديس ماحاش تقدر تكذب لك فى الشهر كذبة

سينوت حنا — اذا كان عليه هو اهو الكذب عنده بالقنطار، بس يقول لعباس العقاد وعباس العقاد يكتب فى البلاغ ولما كل واحد منا يخلق له خبر دحنا في شهرين نخلى سمعة الادارة والمالية زى الزفت، ولا فيش اقرب ساعتها من رجوع المستشارين الانجليز

ويصا بك واصف — تمام كده، يقولوا مادام الحكم النيابى مش نافع والادارة من غير حكم نيابي مش نافعة لازم المستشارين ترجع

راغب اسكندر — لكن يمكن الوزارة تستقيل!.

سلامة ميخائيل — جاك لهو، ماهو احسن تبقي الوزارة اللي بعدها على قد ايدينا

فخري عبد النور — آه لو الانجليز يفهموا اننا بنخدمهم صحيح!

وليم مكرم — مايفهموش ازاي ؟ وانشالله ما فهموا احنا بنخدم الطايفة وبنخدم ضميرنا وبعدين يبقوا الانجليز يفهموا على مهلهم اذا كانوا مش فاهمين، لكن فاهمين قوي، مش كده ياباشا ؟

واصف غالي — يظهر ان فخري عبد النور عايز ان اللورد جورج لويد يسلم عشان يحلف له يمين طلاق انه فاهم.

سينوت حنا — سيبونا من كده، المسألة دي خلصت وانتهينا منها، لكن النحاس وأصحابه بتوع الاكثرية مش حايفضلوا ساكتين

ويصا واصف — يضربوا روسهم في الحيطان ايه اللي حايعملوه، ضروري الانجليز يفركشوهم

نجيب اسكندر — يفركشوهم ازاي ؟

ويصا واصف — احنا نفركشهم، مش قلنا أننا نزيحهم واحد ورا واحد لحد ما نبقي احنا الوفد وبعدين نقرر حل الوفد !؟

وليم مكرم — ووقتها نبقي نشوف دول انجليز والا عاملين انجليز وهم غز وآخر خدمتهم علقه

واصف باشا غالي — علقة ايه يامديوب ؟ دول لازم يعرفوا مقامنا، وكمان قولة ويصا بك أننا نحل الوفد مش تمام، لازم اننا احنا نبقي الوفد لوحدنا واحنا اللي نكون حزب الاكثرية ويكون منا رئيس وزارة ونرجع مقامنا اللي ضاع بعد المرحوم بطرس باشا، ولما نكون وفد نائب عن البلاد نبقي نعمل مع انجلترا اتفاق على دخول مصر في دائرة الامبراطورية لموانت فاكران ده لعب عيال والا ايه

فخري عبد النور — داهيه تقطع دي أغلبية وسنة ما شفناها دول بلعوا الدنيا لوحدهم، شوف فتح الله بركات اشترى ايه وحمد الباسل لم قد ايه وضيع قد ايه وشوف غيره وغيره، خلينا احنا كمان نشوف لنا يوم

سينوت حنا — صحيح احنا كمان استفدنا

يا وليم لكن مش قد اللازم، وكان ليه رئيس الوزرا ما يكونش منا ؟

جورج خياط — بلاش لت وعجن في الحكاية دي ، فهمناها ولازم نمشيها لما يجي وقتها ، لكن ايه اللي انتم شايفينه في اضراب المحامين ؟

راغب اسكندر — دي الابندة بنعملها بس وعارفين انها مش فالحه

سينوت حنا — أما عقل النحاس ده خسيف قوي لما فاكر ان اضراب سبعين محامي أكترهم لسه تحت التمرين يبقى اضراب المحاماة كلها

مرقس باشا حنا — ماهو ده برضه من أبواب تهزيء الاكثرية وانت يا وليم اللي طلعتها في دماغه ، اما انت جدع صحيح

وليم مكرم — لكن الحقانية راحت ساندا بقلم وأغلبية المحامين طسوه القلم الثاني دوخوه

جورج خياط — ايوه صح دول الافوكاتيه قرروا ان الاضراب ده مش اضراب والحقانية كان نبهت على الحاكم ان المحامي اللي يقول اضراب عاص ودانه

سلامه ميخائيل — أهي حركة عملناها لتهزيء إخواننا دول، ويجي يوم نمسحهم من الوجود السياسي ونخليهم عدم ، ياما غاظونا

ويصا واصف — صحيح ياما غاظونا ، بقوا شوف كام ميت نائب وشيخ في البرلمان واحنا عدد قليل ، كل ما نائب منا يحب يتكلم في مسألة عشان توظيف واحد قريبه والا ترقية واحد نسيبه يلاقيهم سبقوه ، تقولش الا دبابير وملوا الوزارات والمصالح والمديريات مطرح ماتخش على موظف تلاقي معاه نائب منهم ، الحمد لله يا شيخ اللي ربنا قلل لهم البتاع ده !

جورج خياط — وهو بس الوظايف ، بقي حد منا كان مالك يقابل مهندس ري والا غيره من كترهم ، آهو يا دوب كانت فرص بنلحقها ، وحلتي على ما واحد من نوابنا يلاقي في ديوان والا مصلحة كرسي ما علهش نائب منهم ، داهية تطرتق عليهم

ويصا واصف — لا والرزلة كان لما واد زي حسن يس يقارحني وانا رئيس مجلس النواب واديكم عارفينه لما قعد ثلاثين سنة تلميذ ولافلحش

وليم مكرم — ويعني نامي يا بيه لما حمد باشا يتكلم في القانون ؟

واصف باشا غالي — أهي بلاوي وانزاحت

بس ايه اللي حانعمله يا راغب لما تروح المحكمة وتقول اضراب والقاضي يقول لك يا تترافع يا نشطب القضية والا نحكم فيها

راغب اسكندر — ما يشطب والا يحكم ، أهو يبقي الموكل عارف ان خسارة القضية من الاضراب وان الوطنية هي اللي عملت كده يعقل ويفهم أن الوطنية شغل عيال

مرقس حنا باشا — أي والله برضها طريقة لفركشة الناس عن الاغلبية ، بس حد يفهم الانجليز المسألة دي لانها جديدة ولا حدش لسه اتكلم معاهم فيها

واصف باشا غالي — دول يفهموا الجن ، أنا شفت واحد انجليزي بيقرا خبر اضراب الكام محامي دول وبقي ميت على روحه من الضحك

وليم مكرم — ودينك ؟

واصف باشا غالي — واسم الله الاعظم

سينوت حنا — طب استنى ، ولما يكون الموكل بتاعك واحد من الطايفة ، تقول اضراب برضه ويشطبوا قضيته ويغرموه رسوم تانيه في رفعها والا يرفضوها يخربوا بيته ؟

وليم مكرم — لا يا بيه ، لما يكون الموكل من أعيان الطايفة والا واحد منها زي ما يكون يبقى المحامي بتاعه ينوب عنه واحد من المحامين اللي مش في الاضراب

فخري عبد النور — يحميك يا سبع

جورج خياط — لكن لو كان من الطايفة ومحاميه مش من الطايفه ويجول اضراب ماهو ضاع يا بوي

سلامة ميخائيل — لامايضمنش محدش من الطائفة أهبل، اهو اللي له محامي من بتوع الاضراب يقول اعمل معروف حيلها على زميل مش مضرب

مرقس حنا — اهو كده برضه ، وفيها فايدة كمان ، لان المحامين اللي من الاكثرية لما يضربوا الزباين اللي يخسروا قضاياهم يكرهوهم ولما حد منهم يقع في مشكل يبقى يجي لمحامي من الطائفة

واصف غالي باشا — والاهم من كده ان الشعب شوية شوية يقرف من كلمة وطن ووطنية وكلام فارغ من ده ويبقوا الانجليز يقدروا يشوفوا شغلهم من غير خوتة دماغ

جورج خياط — بس على الله يفهموا اننا بنخدمهم الخدم دي كلها

ويصا واصف بك — يا أخي بنقول لك م الصبح انهم فاهمين ، امال احنا بنلعب

جورج خياط — ايوه ايوه انا عارف بس بدي اتطمن حاكم الوقت عاوز الواحد يتأكد ، ماهم اصحابي الانجليز كثير ويقولوا لي انهم عارفين اخلاصنا بس عقلي بيقول لي يمكن بيقولوا كده بس .

مرقس حنا — ما تبقاش تخلى عقلك يقول لك حاجة، بس هس، النحاس والنقراشي داخلين

بنك مصر

أجروا خزانة من خزائنه الحديدية

لايداع مجوهراتكم ونفائسكم ومستنداتكم فيها

اشتركوا في صناديق التوفير

احصروا معاملاتكم في بنك مصر

ما يربحه البنك يربحه المصريون

محمد سعيد باشا

انتقل الى رحمة الله بعد ظهر يوم الجمعة الماضي المغفور له محمد سعيد باشا وشيعت جنازته بالاسكندرية في منتصف الساعة الخامسة بعد ظهر يوم السبت في احتفال مهيب تقدمه كبار رجالات مصر المسئولين وأعيان ووجهاء الاسكندرية وبعض جهات القطر المصري وكثير من كبار الجاليات الأوروبية ورؤساء الشركات والبنوك

شغل محمد سعيد باشا رياسة مجلس النظار قبل الحرب العالمية الكبرى نحو عشر سنوات كان فيها « قائمقام خديو » ثلاث مرات لعب خلالها ادوارا سياسية هامة عرف بعضها ولا يزال الغطاء مسدولا على كثير منها

وكانت عنايته تنصرف باهتمام الى مدينة الاسكندرية وتكوين رجالها ورفع الامية عن طبقاتها فانشأ جمعية العروة الوثقى وجمع لها الاموال الطائلة بحيث أصبحت من اغنى جمعيات القطر المصري ، وحاول أن يلحق بادارتها ادارة الجمعيات الفنية الاخرى كجمعية المساعي المشكورة فلم ينجح لعدة مقاومات ، وكثرت الاقاويل حول اقالته من رياسة النظار سنة ١٩١٤ ويردد الثقاة انها في الواقع ترجع الى سببين

الاول — ان معالي اسماعيل سري باشا كان صيف سنة ١٩١٣ في لوندرة وقابل هناك السير ادوارد جراي الذي كلفه أن يبلغ سعيد باشا سلامه وانه يرجوه أن يعتمد عليه في كل شيء ، وجاء سري باشا مغتبطا بالرسالة فطلب منه سعيد باشا أن يجعلها سرا مكتوما بينهما حتى عن زملائهما اذ يكفي ان تبلغ سمو الخديوي السابق ليقيله من رئاسة النظار

الثاني — ان المأسوف عليه اللورد كتشنر قبل أن يسافر في اجازة هذا الصيف طلب من سعيد باشا أن يقنع سمو الخديوي بوجوب ابعاد بعض أشخاص عن السراي الخديوية وأولهم المرحوم يوسف باشا صديق

وأراد سعيد باشا أن يرضي كعادته أو كسياسته سمو الخديوي واللورد كتشنر معا فانتهز عودة الخديو في الصيف الى مصر يمضي بها شهر رمضان وعرض على سموه أن يعين صديق باشا عضوا في قنال السويس يخدم اغراض سموه في باريس ثم في الوقت نفسه يكون من شأن هذا العمل أن يهدىء ثورة اللورد كتشنر عليه

فارتاح سمو الخديو السابق لهذا العرض من جانب سعيد باشا واقره على أن يتممه ، ولما سافر سموه بعد شهر رمضان الى باريس قال لصديق باشا ان سعيد باشا سيعينه في وظيفة عضو قنال السويس فكتب صديق باشا خطابا لسعيد باشا يشكره فيه على هذا التفكير ويوجه نظره الى أن مرتب الوظيفة لا يكفيه ويطلب منه أن يضم الى فضله فضل أن يرفعه من الف ومائتين الى الف وخمسمائة ، وتكلم بالفعل سعيد باشا في ذلك مع المستشار المالي واتفق معه على أن يكون المرتب كما طلب يوسف صديق

وفي اكتوبر سنة ١٩١٣ عاد اللورد كتشنر وكان سمو الخديو لم يعد بعد ، وأخذ سعيد باشا يتفقان على الاشخاص الذين يعينون في الوظائف الكبرى وفي الجمعية التشريعية وكان بها كرسيان خاليان ، فاتفقا على أن يعين فيهما سليمان بك زيتون والمرحوم خالد باشا لطفي ، أما وظيفة عضو قنال السويس فقد عاد اللورد كتشنر من لوندرة مزودا بناء على ما بذل هناك من المساعي بان يعين فيها يعقوب باشا أرتين فقال له سعيد باشا ، في الف حول انفاذ تعهده لخديوي ، انه كان في نظارة المعارف وحارب تدليم القرآن وان تعيينه الآن لا يكون طيبا بالنسبة له ولاسمه الذي أخذه في البلاد وأصبح محبوبا لدى الفلاحين ، وكان اللورد كتشنر يخاف على اسمه كثيراً فقال له اذن من تظن أن نعينه في هذه الوظيفة فطلب منه سعيد باشا أن يمهله ريثما يفكر في ذلك

وطلب منه اللورد كتشنر في اليوم الثاني أن يقول له اسم الشخص الذي افتكره فعاد يطلب امهاله وأخيراً قال له سعيد باشا :

— انك ترى وجوب أن نبعد يوسف صديق من جنب الخديوي وأنا كذلك أرى وجوب ابعاده لخطره ، ولأجل أن لا توجد اشكالا بينك وبين الخديوي أرى أن نعينه في هذه الوظيفة ريثما نجد له « داهية » نلقيه فيها

وكان سعيد باشا يظن ان هذه النغمة ستطرب اللورد كتشنر وتستميله الى رأيه الا انه كان موغر الصدر من يوسف صديق فضرب الطاولة بيده وقال له :

— لا لا يا باشا ، أنا اريد أن يموت هذا الرجل في مصر من الجوع

ورأى سعيد باشا ان احتياله استعصى عليه فاتفق مع اللورد على تعيين محمد باشا عزت في هذه الوظيفة

ولما رأى يوسف باشا صديق أنها « طارت منه » ظن أن سعيد باشا لم يرد ان يعينه بها لانه لم يقو، وكانت رسالة السير جراي لسعيد باشا مع سري باشا قد بلغته فقالها لخديوي في باريس وقال له :

— اذن يا أفندينا يكون سعيد باشا وزير السير جراي لا وزيرك انت ! !

وعاد الخديوي في نوفمبر وسأل سعيد باشا عن حكاية رسالة السير جراي فلم يكتمها عنه وقال له :

ولكني وزيرك يا مولاي مادمت راضيا عني

قال له الخديوي :

— لا لا يا محمد باشا الظاهر من هذه الرسالة ان الانكليز يريدون ان يتداخلوا في سلطني ولا بد ان يكون لي على هذه الرسالة جواب

وفهم سعيد باشا ان جواب الخديوي على السير جراي ينحصر في أن يخرج من الوزارة فذهب في اليوم التالي الى سراي القبة بالاستقالة، وكانت حكاية سكة حديد مريوط قد اشتدت بين الخديوي وبين اللورد كتشنر ، فردها له سموه قائلا :

أتريد أن تخرج قبل أن تنهي لي حكاية سكة مريوط ، انهها لي وبعد ذلك يكون لنا رأي آخر

والمركز غال فاراد سعيد باشا ان يسترضى الخديوي في سكة حديد مريوط وعمل بالفعل على اقناع اللورد كتشنر برفع ثمنها من تسعين الفاً الى ثلاثمائة وثمانين ، وكان رحمه الله يظن ان هذا الثمن كاف لبقائه في الوزارة الا أن الخديوي صمم على أن يرد على رسالة السير جراي فكانت استقالة محمد باشا سعيد

وأراد الانكليز وقد كانت حالته المالية « مضعضعة » ان يمنحوه مكافأة من وزارة المالية وأبى الخديوي أن تكافيء مصر الوزير الذي يتلقى من وزير خارجية انكلترا رسالة كالرسالة التي تلقاها سعيد باشا مع سري باشا ولكن ماذا يفعل؟ طلب سعيد باشا الى مقابلته في سراي المنتزه وقال له :

— أنا اعرف يا محمد باشا انك مخلص لي

وانك ان تكن قد قصرت في شيء يتعلق بي فذلك لأنك لم تقو لا لأنك لم ترد وقد سمعت ان الانكليز يريدون ان يكافئوك وانت تعلم ان ميزانية الحكومة لا تتسع لذلك واذا كنت تريد شيئاً فانا أعطيك من عندي

وفهم سعيد باشا ان الخديوي لا يكون راضيا عليه اذا هو قبل مكافأة الحكومة وهو يؤثر استرضاءه فقصد الى اللورد كتشنر وطلب أن يعفيه من هذه المكافأة

ثم كانت الحرب الكبرى سنة ١٩١٤ وكانت سنة ١٩١٩ حيث شكل سعيد باشا وزارته الادارية، ثم عزل من دائرة الامير سيف الدين لاسباب أهمها انه رحمه الله لم يراع في علاقته السياسية بالمرحوم سعد باشا ما كان يجب أن يراعيه دائما في علاقته بالسراي الملكية

من هذا التفصيل القصير يستطيع القارىء أن يعرف كيف كان تفكير سعيد باشا في حياته السياسية وكيف كانت صحائفه وصحائف الذين عملوا معه من السياسيين، ولا شك في أن سعيد باشا كان عصراً من عصور مصر التاريخية وأننا بفقده فقدنا هذا العصر الزاخر بالحوادث المفعم بمظاهر تفكير سياسي خاص ومهارة في الفوز برضاء سلطتين ، ومهما يكن فقد كان لسعيد باشا شخصية لا تزال تشهد أن مصر أهل لأن تنجب الافذاذ من أصحاب الشخصيات التي تفخر بها الامم رحمه الله وعوض مصر فيه خيرا

من وطنية النحاس

حضرة . . . صاحب الكشكول

ان كنت في حاجة الى دليل على ان الوفديين هم حزب «التسعة» أو حزب «الثالوث» فاليك البيان

استقال سعادة كامل بك خشبة عمدة أسيوط من رياسة لجنة الوفد الاسيوطية، وفي أسيوط أعيان ومحامون من المسلمين يشايعون هذا الحزب مشايعة حياء ومداراة وبعض هؤلاء الاعيان والمحامين نواب تابعون لحزب التسعة أو حزب الثالوث ومع ذلك فهل تعرف من هو البطل العظيم الذي تلقت اللجنة وحي الحزب بجعله رئيسا لها ؟

لقد أمر الشاطر «وليم» أن يكون حضرة عازر بك جبران رئيس اللجنة ، ولسنا نعترض على ذلك مادام الشاطر وليم يريد أن يختار رئيسا يأتمنه على أسراره وتدابيره على حد قول المثل العامي «أنا واخويه على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب» ، وانما نريد أن نلاحظ أمرين، أولهما أن العدول عن اولئك الاعيان والمحامين المسلمين وبعضهم كما قدمنا نواب نحاسيون — معناه أن سكرتير الوفد العام الشاطر «وليم» لا يثق بهؤلاء المسلمين ولا يأتمنهم على اسرار «التسعة» الكرام ، وثانيهما أن حضرة عازر بك جبران ليس هو الرجل الذي يحمل الاسيوطيين مسلمين وأقباطا على احترام رياسته أو احترام اللجنة التى هو رئيسها ، على ان مسألة الاحترام وعدم الاحترام مسألة لا تعنينا من الموضوع ولكن الذي يعنينا منه أن يقوم بهذا التعيين في رياسة لجنة الوفد الاسيوطية أصدق دليل على أن الوفديين هم حزب «التسعة» أو حزب «الثالوث» ، ولو أنصف هؤلاء المضللون لاسرعوا الى كشف الحقيقة واعلان السر ليعلم الناس أنه أولى بالوفد أن يسمى «مجلسا مليا» وأن يتحول الى دار البطريركية المحترمة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل

وفدي تائب

استعملوا دائما للحلاقة

سلاح دوج

اطلبوه من جميع المحلات المشهورة

صحافتهم !!

لناقد صحفي معروف

أطلقوا لاقلامهم العنان . واستملوا نفوسهم وضمائرهم ماتكنه من أدب هم يظنونه . لا بل يعتقدون أنه من نوع الادب الذي تتجمل به نفوس المهذبين . وانكبوا على القراطيس يمجون من ثقوب هذه الاقلام قطرات هي السم النقيع ولكن تصيب الاخلاق . وتلامس مواضع الفضيلة من النفوس الطاهرة البريئة فتفسدها على نفسها . وعلى أهلها . وعلى مجموع الامة .

ويعلم الله انى ما رأيت كاتبا هو أشد عجزا فى ميدان الاقناع بالحجة أو أنهاضها فى وجه خصمه من كاتب يتحسس نقصه فى ذلك فيلجأ الى أشد الالفاظ قذارة . وأحطها بذاءة . ويجمع هذا كله ويلقيه على مناظره .

كذلك هم كتاب الصحف السعدية . وكذلك يكونون . مادامت حجتهم غير ناهضة . وما داموا يمتحون من بئر لا ماء فيها .

اقرأ لهم سطرا . ولا اجشمك قراءة اكثر من هذا . فانك ترى الرذيلة متوثبة نارية من بين كلماته . بل بين حروفه . ان كانت الحروف تؤدي معاني الكلمات والجمل . ويالله ما أقدرهم على ذلك . لا بل ما أقدرهم على أن يجعلوا الفضيلة تصيح بصوت كصوت المخنوق . وما كنا نعلم أن كاتبين يشرفون على الامة من نوافذ الصحف . ويلوحون لها بعلم الزعامة يكونون من أشد أعدائها . ومن ألد خصومها وهم يظنون أنهم قائدوها وحاملوا لوائها الى الاستقلال

التحريض على الامتناع من دفع الضرائب

لنترك الرذيلة تقطر مدادا من ثقوب اقلام أولئك الذين ينشرونها بين الامة كما تنشر الرائحة الكريهة ذراتها فتزكم أنف الجو . ولنعد بك اليهم لنريكم كيف يفكرون .

انبرت البلاغ من بين صحف الوفديين . برأى ولعلها تعد نفسها انها ظفرت بفقشتها قرشية لا ريب فيها . وذلك الرأي هو حض الامة على الامتناع عن دفع الضرائب !!

لماذا ؟ لان حكم البلاد قد صار في يد غير أيدي سادتها النحاسيين . واذا ماشيتنا أيها القارى في الاستنتاج المنطقي . كان معنى هذا الحض هو أن النحاسيين فى وزارتهم كانوا ينتفعون من مال هذه الضرائب . فلما صار الحكم الى يد غير أيديهم وقفوا يتنادون بالحيلولة بين مال الضرائب وايدي الوزارة التي حلت محلهم . ولكن ليس هذا ما يقصدون وان كانت النتيجة المنطقية صحيحة . وانما قوم شرهون فى الحكم . وكل ما يأملون فى هذه الحياة هو الحكم . فلما طردوا منه أصابهم ما يصيب العاشقين اذا شتت الفراق شملهم فاصبحوا لا يدرون ما يقولون أو يقولون ما لا يدرون

لا تدفعوا أيها المصريون الضرائب للحكومة !!

هكذا يقولون ، فهل رأيت خطرا على نظام امة هو أشد من خطر هذه المناداة ؟؟ أنها دعاية شيوعية متطرفة . وان تحقيقها — وهو محال — ليقوض اركان النظام العام في البلاد ويقيم الفوضى على انقاضه

بل اذا شئت الحق انه اكثر من الشيوعية الغاشمة الجريئة . لان السوفييت يتقاضون الامة الروسية الضرائب وهي تدفعها عن طيب خاطر . وما سمعنا أن فردا منهم يبث مثل هذه الدعاية بين قومه وعشيرته لأنهم لا يريدون أن يخربوا منازلهم بأيديهم ويهدموا بنيانها بانفسهم

ولكن السعديين . أو الوفديين . أو النحاسيين أو ما شئت من الاسماء يريدون الامة على شر ما تساق أمة بلهاء اليه من الفوضى والاضطراب . وهم بعد ذلك قادة أمم وذادة حقوق وطلاب استقلال !!!

ان الامتناع عن دفع الضرائب من أشد الاخطار على كيان هذه الامة باعتبارها أمة تحمل هذا الاسم القومى . اذ كيف - أيها الفهماء - تطلبون استقلالا لامة محدودة الارض محصية العدد لها كيان قائم وأنتم في الوقت نفسه تحضون افرادها على الفوضى وكيف ينتظم حالها ويجتمع شملها وتأخذ نصيبها من الحياة السياسية والادبية والاقتصادية اذا لم يكن لها نظام يرتكن على خزانة حكومتها . وتعتمد هذه الخزانة على ما يجبى لها من ضرائب واتاوات ؟؟

لا . اليس هذا ما تبغون وانما هي قرحة الحكم الذي همتم به أخذت تعز عليكم فطارت آلامها بعقولكم . فنطقتم بها كلاما ورقشتها أقلامكم سطورا بعد هذا لا تزعموا أن ماتحمله أناملكم أقلاما وانما هي معاول هدامين . ان لم تكن مشارط حجامين !!

جبنهم

دخل مصور على بشار بن برد وأراد أن يعبث به . وكان بشار زلق اللسان فى الهجاء . ففهم بشار مايبغيه . فقال: هل أمنت هجائي ؟ فقال له وماذا تصنع بهجائك وأنا رجل مصور استطيع أن أصورك على بابك صورة تنزل بقدرك وتتركك بين الناس عارا لا يمحي . فاسرع بشار وقال له : أقول لك هزلا وانت تأبى الا ان تقول جدا .!! وذلك لان بشارا عرف أن المصور يستطيع أن يقرن القول بالفعل .

وما أشبه هذا المصور بحكومتنا الحالية . وما أشبه صحف الوفد ببشار . اذا ما أعلن المرسوم الملكي بتعطيل البرلمان ثلاث سنوات . وبوقف العمل بالفقرة الاخيرة من المادة ١٥ من الدستور حتي همدت حياة تلك الصحف الوفدية وخمدت نارها وانقشأت جمرتها وارتد اليها عقلها الشارد . واصبحت الى الحلم أدني منها الى الجهل . ذلك لأنها علمت ان الحكومة لا تقول الا جدا . وان قالت هذه الصحف هزلا . وقد يكون الجبن احيانا نافعا للجبناء الذين اذا ارخي العنان لهم انطلقوا عادين أو عدوا منطلقين .

ويعلم الله اننا لا نقول هذا شامتين . لا ننا لا نتبع مهزوما . وانما نقوله لنريهم أشخاصهم فى مرآتهم . لاننا من حملة الاقلام ولان تقييدها يأخذ علينا السبيل الى الغاية التى نريدها من خدمة الامة . ولكن ما نصنع فى جرم جره سفهاؤنا . وجريمة ارتكبها قوم ينتسبون الى هذه المصرية الكريمة ؟؟

« صحفى »

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

وانك ان تكن قد قصرت في شيء يتعلق بي فذلك لأنك لم تقو لا لأنك لم ترد وقد سمعت ان الانكليز يريدون ان يكافئوك وانت تعلم ان ميزانية الحكومة لا تتسع لذلك واذا كنت تريد شيئاً فانا أعطيك من عندي

وفهم سعيد باشا ان الخديوي لا يكون راضيا عليه اذا هو قبل مكافأة الحكومة وهو يؤثر استرضاءه فقصد الى اللورد كتشنر وطلب أن يعفيه من هذه المكافأة

ثم كانت الحرب الكبرى سنة ١٩١٤ وكانت سنة ١٩١٩ حيث شكل سعيد باشا وزارته الادارية، ثم عزل من دائرة الامير سيف الدين لاسباب أهمها انه رحمه الله لم يراع في علاقته السياسية بالمرحوم سعد باشا ما كان يجب أن يراعيه دائما في علاقته بالسراي الملكية

من هذا التفصيل القصير يستطيع القاريء أن يعرف كيف كان تفكير سعيد باشا في حياته السياسية وكيف كانت صحائفه وصحائف الذين عملوا معه من السياسيين، ولا شك في أن سعيد باشا كان عصرا من عصور مصر التاريخية وأننا بفقده فقدنا هذا العصر الزاخر بالحوادث المفعم بمظاهر تفكير سياسي خاص ومهارة في الفوز برضاء سلطتين ، ومهما يكن فقد كان لسعيد باشا شخصية لا تزال تشهد أن مصر أهل لأن تنجب الافذاذ من أصحاب الشخصيات التي تفخر بها الامم

رحمه الله وعوض مصر فيه خيرا

من وطنية النحاس

حضرة . . . صاحب الكشكول

ان كنت في حاجة الى دليل على ان الوفديين هم حزب «التسعة» أو حزب «الثالوث» فاليك البيان

استقال سعادة كامل بك خشبة عمدة أسيوط من رياسة لجنة الوفد الاسيوطية، وفي أسيوط أعيان ومحامون من المسلمين يشايعون هذا الحزب مشايعة حياء ومداراة وبعض هؤلاء الاعيان والمحامين نواب تابعون لحزب التسعة أو حزب الثالوث ومع ذلك فهل تعرف من هو البطل العظيم الذي تلقت اللجنة وحي الحزب بجعله رئيسا لها ؟

لقد أمر الشاطر «وليم» أن يكون حضرة عازر بك جبران رئيس اللجنة ، ولسنا نعترض على ذلك مادام الشاطر وليم يريد أن يختار رئيسا يأتمنه على أسراره وتدابيره على حد قول المثل العامي «أنا واخويه على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب» ، وانما نريد أن نلاحظ أمرين، أولهما أن العدول عن اولئك الاعيان والمحامين المسلمين وبعضهم كما قدمنا نواب نحاسيون — معناه أن سكرتير الوفد العام الشاطر «وليم» لا يثق بهؤلاء المسلمين ولا يأتمنهم على اسرار «التسعة» الكرام ، وثانيهما أن حضرة عازر بك جبران ليس هو الرجل الذي يحمل الاسيوطيين مسلمين وأقباطا على احترام رياسته أو احترام اللجنة التي هو رئيسها ، على ان مسألة الاحترام وعدم الاحترام مسألة لا تعنينا من الموضوع ولكن الذي يعنينا منه أن يقوم بهذا التعيين في رياسة لجنة الوفد الاسيوطية أصدق دليل على أن الوفديين هم حزب «التسعة» أو حزب «الثالوث» ، ولو أنصف هؤلاء المضللون لاسرعوا الى كشف الحقيقة واعلان السر ليعلم الناس أنه أولى بالوفد أن يسمى «مجلسا مليا» وأن يتحول الى دار البطريركية المحترمة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل

وفدي تائب

استعملوا دائما للحلاقة

سلاح دوج

اطلبوه من جميع المحلات المشهورة

صحافتهم !!

لناقد صحفي معروف

أطلقوا لاقلامهم العنان . واستملوا نفوسهم وضمائرهم ماتكنه من أدب هم يظنونه . لا بل يعتقدون أنه من نوع الادب الذي تتجمل به نفوس المهذبين . وانكبوا على القراطيس يمجون من ثقوب هذه الاقلام قطرات هي السم النقيع ولكن تصيب الاخلاق . وتلامس مواضع الفضيلة من النفوس الطاهرة البريئة فتفسدها على نفسها . وعلى أهلها . وعلى مجموع الامة .

ويعلم الله انى مارأيت كاتبا هو أشد عجزا فى ميدان الاقناع بالحجة أو أنهاضها فى وجه خصمه من كاتب يتحسس نقصه فى ذلك فيلجأ الى أشد الالفاظ قذارة . وأحطها بذاءة . ويجمع هذا كله ويلقيه على مناظره .

كذلك هم كتاب الصحف السعدية . وكذلك يكونون . مادامت حجتهم غير ناهضة . وما داموا يمتحون من بئر لا ماء فيها .

اقرأ لهم سطرا . ولا اجشمك قراءة اكثر من هذا . فانك ترى الرذيلة متوثبة نارية من بين كلماته . بل بين حروفه . ان كانت الحروف تؤدي معاني الكلمات والجمل . ويالله ما أقدرهم على ذلك . لا بل ما أقدرهم على أن يجعلوا الفضيلة تصيح بصوت كصوت المخنوق . وما كنا نعلم أن كاتبين يشرفون على الامة من نوافذ الصحف . ويلوحون لها بعلم الزعامة يكونون من أشد اعدائها . ومن الد خصومها وهم يظنون أنهم قائدوها وحاملوا لوائها الى الاستقلال

التحريض على الامتناع من دفع الضرائب

لنترك الرذيلة تقطر مدادا من ثقوب اقلام أولئك الذين ينشرونها بين الامة كما تنشر الرائحة الكريهة ذراتها فتزكم أنف الجو . ولنعد بك اليهم لنريكهم كيف يفكرون .

انبرت البلاغ من بين صحف الوفديين . برأى ولعلها تعد نفسها انها ظفرت به فتشتها قرشية لاريب فيها . وذلك الرأي هو حض الامة على الامتناع عن دفع الضرائب !!

لماذا ؟ لان حكم البلاد قد صار في يد غير أيدي سادتها النحاسيين . واذا ماشيتنا أيها القارىء في الاستنتاج المنطقي . كان معنى هذا الحض هو أن النحاسيين فى وزارتهم كانوا ينتفعون من مال هذه الضرائب . فلما صار الحكم الى يد غير أيديهم وقفوا ينادون بالحيلولة بين مال الضرائب وايدي الوزارة التي حلت محلهم . ولكن ليس هذا ما يقصدون وان كانت النتيجة المنطقية صحيحة . وانما قوم شرهون فى الحكم . وكل ما يأملون فى هذه الحياة هو الحكم . فلما طردوا منه أصابهم ما يصيب العاشقين اذا شتت الفراق شملهم فاصبحوا لايدرون ما يقولون أو يقولون ما لا يدرون

لاتدفعوا ايها المصريون الضرائب للحكومة !! هكذا يقولون ، فهل رأيت خطراً على نظام امة هو أشد من خطر هذه المناداة ؟؟ أنها دعاية شيوعية متطرفة . وان تحقيقها — وهو محال — ليقوض اركان النظام العام في البلاد ويقيم الفوضي على انقاضه

بل اذا شئت الحق انه اكثر من الشيوعية الغاشمة المخربة . لان السوفييت يتقاضون الامة الروسية الضرائب وهي تدفعها عن طيب خاطر . وما سمعنا أن فردا منهم يبث مثل هذه الدعاية بين قومه وعشيرته لأنهم لا يريدون أن يخربوا منازلهم بأيديهم ويهدموا بنيانها بانفسهم

ولكن السعديين . أو الوفديين . أو النحاسيين أو ما شئت من الاسماء يريدون الامة على شر ما تساق أمة بلهاء اليه من الفوضى والاضطراب . وهم بعد ذلك قادة أمم وذادة حقوق وطلاب استقلال !!!

ان الامتناع عن دفع الضرائب من أشد الاخطار على كيان هذه الامة باعتبارها أمة تحمل هذا الاسم القومى . اذ كيف — أيها الفهماء — تطلبون استقلالا لامة محددة الارض محصية العدد لها كيان قائم وأنتم في الوقت نفسه تحضون افرادها على الفوضى وكيف ينتظم حالها ويجتمع شملها وتأخذ نصيبها من الحياة السياسية والادبية والاقتصادية اذا لم يكن لها نظام يرتكن على خزانة حكومتها . وتعتمد هذه الخزانة على ما يجبى لها من ضرائب واتاوات ؟؟

لا . ليس هذا ما تبغون وانما هى قرحة الحكم الذي همتم به أخذت تنز عليكم فطارت آلامها بعقولكم . فنطقتم بها كلاما ورقشتها أقلامكم سطورا بعد هذا لاتزعموا أن ماتحمله أناملكم أقلاما وانما هي معاول هدامين . ان لم تكن مشارط حجامين !!

جبنهم

دخل مصور على بشار بن برد وأراد أن يعبث به . وكان بشار زلق اللسان فى الهجاء . ففهم بشار مايبغيه . فقال : هل أمنت هجائي ؟ فقال له وماذا تصنع بهجائك وأنا رجل مصور استطيع أن أصورك على بابك صورة تنزل بقدرك وتتركك بين الناس عارا لا يمحي . فاسرع بشار وقال له : أقول لك هزلا وانت تأبى الا ان تقول جدا . !! وذلك لان بشارا عرف أن المصور يستطيع أن يقرن القول بالفعل .

وما أشبه هذا المصور بحكومتنا الحالية . وما أشبه صحف الوفد ببشار . اذا ما أعلن المرسوم الملكي بتعطيل البرلمان ثلاث سنوات . وبوقف العمل بالفقرة الاخيرة من المادة ١٥ من الدستور حتي همدت حياة تلك الصحف الوفدية وخمدت نارها وانفثأت جمرتها وارتد اليها عقلها الشارد . واصبحت الى الحلم أدني منها الى الجهل . ذلك لأنها علمت ان الحكومة لا تقول الا جدا . وان قالت هذه الصحف هزلا . وقد يكون الجبن احيانا نافعا للجبناء الذين اذا ارخي العنان لهم انطلقوا عادين أو عدوا منطلقين .

ويعلم الله اننا لا نقول هذا شامتين . لا ننا لا نتبع مهزوما . وانما نقوله انريهم أشخاصهم فى مرآتهم . لاننا من حملة الاقلام ولان تقييدها يأخذ علينا السبيل الى الغاية التى نريدها من خدمة الامة . ولكن ما نصنع فى جرم جره سفهاؤنا . وجريمة ارتكبها قوم ينتسبون الى هذه المصرية الكريمة ؟؟

« صحفى »

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

حول بلد

الاسكندرية في ٢٠ يوليو سنة ١٩٢٨

حضرة الفاضل صاحب جريدة الكشكول الاغر .

بعد الاحترام . عملا بحرية النشر أتشرف بأن أكتب لحضرتكم هذه الكلمة

قرأت في جريدة الكشكول عدد ٣٧٥ الاخير أن أحد المراسلين قال ان السيدة روز اليوسف ولدت في حاصبيا ولما كانت المذكورة ليست من حاصبيا فارجوكم التنويه بذلك . أنا لا أتعرض لما كتب عنها فذلك بحث خاص بالجريدة . وأما أنها ولدت في حاصبيا فذلك غير صحيح

ولما كنت من أهالي حاصبيا وأعرف جميع أهاليها من مسيحيين ودروز واسلام أكذب ما نشر عن وجود مثل والدة روز اليوسف في حاصبيا التي كانت ملحقة قبل الحرب لولاية سوريا والتي لم يوجد فيها الى الآن حانة تبيع الخمر ولا تستطيع امرأة ان تحيد عن جادة الاستقامة فيها .

فالمدينة التي يخرج منها مثل الدكتور فارس نمر وحسيب افندي غبريل واخيه توفيق افندي التجار في مصر وكذلك اخوان قسيم التجار في مصر والاسكندرية وأسعد افندي الخشن مدير مطبعة المقطم والكاتب الصحفي جورج افندي منسي وعائلات الريس ومطر ومهيون وديبى وحاصباني وبعض من الامراء الشهابيين المسلمين وعائلات زوبهدوياغي وقيس الدروز وكلهم موجود منهم في مصر . وكذلك الامراء لطف الله وأصحاب الهلال والقطائف من حاصبيا وغيرهم من الكثيرين الذين لا تسعهم الذاكرة فاذا كان حضرة المراسل الفاضل في شك من كلمي هذه فليراجع أحدهم يتحقق صدق قولي . والسلام عليكم ورحمة الله

الياس عازار الخوري

صاحب المطبعة الاهلية بالاسكندرية

الكشكول — اذا تبرأ أهل حاصبيا من هذه الروز اليوسف وقال قائل انها من دير القمر تبرأ منها دير القمر فنسبها غيرها الى زغرته وتبرأ الزغرتيون منها فنسبت الى بلد آخر يبرأ منها وهكذا الى أن تخرج من لبنان الى الشام ثم فلسطين وكل بلد وكل قرية يتبرأون منها فان الامر واصل بنسبها الى مصر والعياذ بالله من أن تكون مصرية فنحن نرجو من أهالي سوريا كلها أن لا يمسحوها فينا فانها من حاصبيا ، وان لم تكن من حاصبيا فانها من بلد آخر هناك خفف الله عنهم بلوى مولدها في بلادهم

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة باب اللوق بمصر

وزارة الاشغال العمومية

تفتيش ري القسم الخامس

(١١٦٥٧) اعلان

سيعمل مزاد على بمكتب قناطر اسنا باسنا من الساعة العاشرة افرنكي صباحا الى ظهر يوم ١٣ اغسطس سنة ١٩٢٨ عن تأجير ارض الجزيرة والاطيان التابعة لقناطر اسنا الكائنة بالبرين الشرقي والغربي للقناطر ابتداء من أول ستمبر سنة ١٩٢٨ الى ٣١ اغسطس سنة ١٩٣١ ويمكن الحصول على كافة الاستعلامات من مكتب تفتيش عام ري الوجه القبلي بوزارة الاشغال العمومية بمصر أو تفتيش ري القسم الخامس بقنا أو مكتب قناطر اسنا باسنا

حمام الهندي

بشارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل احسن حمامات الصحية في اوربا

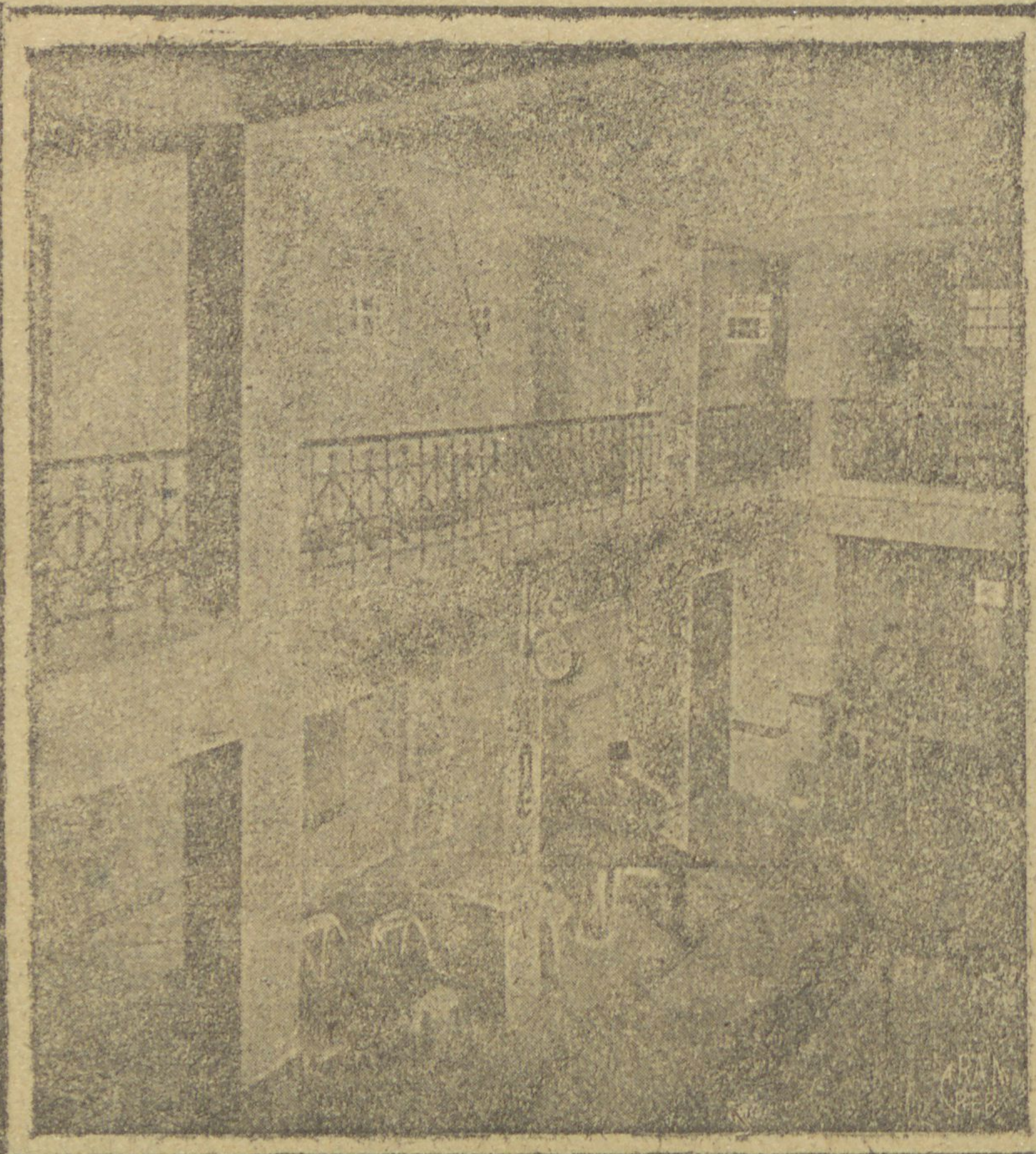

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لامراض الروماتزم ووجع العظام والامراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودوش صحي للامراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

يوم الاثنين مخصص للسيدات فقط من الصباح الى المساء

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً.
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما
وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

حديد اتنشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أووسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

قانون المظاهرات فخ

النحاس باشا — ياريتنى ما طاوعت الانجليز وعملت الفخ ده ، أدينى أول واحد وقع فيه ..